

أثر استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب فى اكتساب مهارات كتابة الخبر الصحفى لدى طلاب الإعلام التربوى بكليات التربية النوعية دراسة شبة تجريبية

د. رباب صلاح السيد إبراهيم

أستاذ مساعد بقسم الإعلام التربوى بكلية التربية النوعية - جامعة المنوفية

مقدمة:

نحن نعيش اليوم عصر الانفجار المعرفى فى شتى مناحي الحياة، وهذا بدوره يحتم علينا أن نساير هذا الانفجار المعرفى وذلك بأن نكون على دراية بأدوات هذا العصر وكيفية استخدامها والتعامل معها لمسايرة متطلبات الحياة الخارجية وما قد يعترضنا من مشكلات، ولتحقيق ذلك فإن هذا يتطلب قدرًا أقل من قدرة العقل البشري على حفظ واستظهار المعلومات دون فهمها وقدرًا أكبر من القدرة على كيفية استقصاء المعلومة والتفاعل معها بصورة إيجابية بدلًا من كونه مستقبلًا سلبيًا لها، ولذلك كان لزامًا علينا أن نتحرر من قيود التعليم التقليدي الذي يركز فيه الطالب اهتمامه على شحن عقله بالمعلومات دون فهمها ثم تفرغها فى ورقة الامتحان من أجل الحصول على أعلى تقدير، ويكون محصلة ذلك خريج غير قادر على التواصل مع العالم الخارجي وما قد يواجهه فيه من مشكلات (أسماء عبد المنعم، 2011، 386)⁽¹⁾. وفى هذا الصدد يشير «سميث» إلى أن أى نجاح نظام تعليمى يقاس بنوعية الخريجين وما يتم من ممارسات فى التعليم داخل قاعات الدرس⁽²⁾ (Smith, R. C., 2010, 4).

وجاءت الحاجة إلي تطوير إستراتيجيات تربوية محددة تتوخي الإستخدام الجيد للإنترنت لتنظيم عملية الإبحار المعرفي، وتُعدّ الرحلات المعرفية عبر الويب أهم نموذج يجمع بين التخطيط التربوي المحكم والإستعمال المقنن للحواسي (Chou, C. H., 2011, 78)⁽³⁾، حيث ظهرت فكرة الويب كويست بواسطة بيرن دودج 1995 من الأستاذ بجامعة سان دياغو بولاية كاليفورنيا، وتتلخص فكرته في بناء فعاليات وأنشطة موجهة تبحث في موضوع أو قضية معينة، ويعتمد الحل فيها علي مصادر المعلومات، وهي في معظمها مواقع مقننة ومتخصصة في شبكة الويب ومنقاة سابقاً ويمكن إستعمال مصادر تقليدية أيضاً مثل: الكتب والموسوعات والأقراص المدمجة أو الاستعانة بأشخاص لهم علاقة بموضوع البحث (Halat, E, & Peker, M, 2011, 56)⁽⁴⁾. وبذلك تلعب التكنولوجيا دوراً فعالاً في العملية التعليمية لأن الطلاب الذين يستخدمون تكنولوجيا ملائمة يكون بإمكانهم الاستمتاع بهذا التعلم بشكل أكبر ويتضح ذلك من خلال التحسن في المهارة (هدى محمد عز الدين، 2014، 1)⁽⁵⁾.

فالرحلة المعرفية عبر الويب (Web Quest) تُعدّ وسيلة مميزة حيث تعتمد علي توظيف أساليب التدريس الحديثة المبنية علي إستخدام التكنولوجيا ليصبح الطالب في بؤرة النشاط التعليمي وتخلق تعلم فعال ونشط وأكثر دقة من التعليم التقليدي المعتمد علي الحفظ والتذكر، ولعل من أبرز الأساليب التي تدعو مسؤولي التعليم إلي الإسراع في تهيئة البيئة التعليمية لإستخدام أمثل للإنترنت، وطرق حديثة للتعليم كالويب كويست، ما يُلمس من ضعف في التحصيل العام، والتحصيّل في مقرر الخبر الصحفي بشكل خاص (Halat, E, & Peker, M, 2011, 145)⁽⁶⁾.

ويشير الواقع الفعلي لمستوي الطلاب إلي وجود عدد من جوانب الضعف والقصور والمشكلات، وتتمثل في محدودية الكتابة عبر الأدوات التكنولوجية، وضعف وقصور لدى الطلاب في ملاحقة التغيرات الحادثة في هذا العصر المعلوماتي، وفي كيفية البحث عن المعلومة لساعات طويلة ولا يصل الطلاب إلي الهدف المطلوب من عملية البحث. و من هنا جاءت فكرة البحث من حيث « وجود قصور وضعف لدى الطلاب في كتابة خبر صحفي بشكل صحيح ».

مشكلة الدراسة :

لاحظت الباحثة من خلال عملها كعضو هيئة تدريس بكلية التربية النوعية جامعة المنوفية، وعند تكليف الباحثة الطلاب بعمل بحث متعلق بفنون الخبر الصحفي ومهاراته، أو كتابة خبر صحفي بشكل صحيح، مع الاستعانة بالمصادر المعلوماتية المتاحة عبر الويب، فإنهم يقضون ساعات في البحث العشوائي عبر الويب ولا يصلون للهدف المطلوب، وقد فسرت الباحثة أن ذلك يرجع إلي غياب الاستراتيجية المقننة التي يمكن أن يستخدمها الطلاب في البحث عبر الويب، ومن هنا كانت فكرة هذا البحث بضرورة وجود استراتيجية مقننة للبحث عبر الإنترنت، وهذه الاستراتيجية هي استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب (الويب كويست).

وللتأكد من مشكلة البحث قامت الباحثة بإجراء دراسة استطلاعية على عينة من طلاب الفرقة الثانية بقسم الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية جامعة المنوفية حول كيفية استخدام الطلاب لشبكة الويب في الحصول على معلومات متعلقة بمهارات كتابة الخبر الصحفي، وقد تبين من

خلالها افتقاد الطلاب لاستراتيجية معينة تمكنهم من البحث المنظم عبر الويب، حيث يبحث الطلاب عن المعلومات عبر الويب بطريقة عشوائية، وكذلك افتقاد مواصفات الإبحار لتعلم مهارات وفنون الخبر الصحفي، واكتساب مهارات كتابة خبر صحفى بطريقة صحيحة لدى طلاب الإعلام التربوى بكلية التربية النوعية .

ومن ثم تحددت مشكلة البحث فى افتقاد المؤسسات التعليمية لوجود استراتيجية تعليم قائمة على استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب لإكتساب مهارات كتابة الخبر الصحفي لدى طلاب كليات التربية النوعية ومن هنا جاءت فكرة هذا البحث ، لذا تحدد مشكلة البحث فى التساؤل الرئيس التالى:

كيف يتم استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب لإكتساب مهارات كتابة الخبر الصحفي لدى طلاب كليات التربية النوعية ؟

وينفرد من السؤال الرئيس للبحث التساؤلات الفرعية التالية ؟

1. ما مهارات وفنون الخبر الصحفي المراد تعليمها لطلاب كلية التربية النوعية ؟
2. ما أسس تصميم وإنتاج الرحلات المعرفية عبر الويب؟
3. ما مدى فاعلية استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب كويست فى اكتساب مهارات كتابة الخبر الصحفي لدى طلاب كلية التربية النوعية ؟
4. إلى أى مدى نجح الطلاب فى كتابة خبر صحفى صحيح؟

أهداف البحث :

1. بناء موقع الكترونى قائم على أدوات الإبحار المعرفى لإكتساب مهارات كتابة الخبر الصحفي لدى طلاب كلية التربية النوعية .
2. الكشف عن فاعلية البرنامج المقترح لإكتساب مهارات كتابة الخبر الصحفي لدى طلاب كلية التربية النوعية .
3. تحديد مهارات وفنون الخبر الصحفي المراد تعليمها لطلاب كلية التربية النوعية .
4. التعرف على أسس تصميم وإنتاج الرحلات المعرفية عبر الويب .
5. تصميم برنامج قائم على أدوات الإبحار المعرفى لإكتساب مهارات كتابة الخبر الصحفي لدى طلاب كلية التربية النوعية.
6. تطوير الجوانب المعرفية والمهارية لدى طلاب كلية التربية النوعية من خلال البرنامج المقترح.

أهمية البحث :

- تمثلت أهمية البحث الحالي فى إمكانية إسهام نتائجه فيما يلي:
- (1) تشجيع الطلاب على بناء المعارف بأنفسهم؛ مما يؤكد على دورهم الأساسي فى العملية التعليمية.
 - (2) تنمية مهارات الطلاب لاستخدام شبكة الإنترنت والتعامل معها فى البحث والتقصي عن المعلومات.

- (3) تعزيز الاستفادة من إمكانيات وسعة أدوات الإبحار في تذليل الصعوبات التي تواجه الطلاب عند التعلم من بيئات التعلم الإلكترونية وتيسير إدراكهم لها.
- (4) توجيه أنظار أعضاء هيئة التدريس إلى استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب مع جميع الفرق الدراسية.
- (5) توفير نظام إبحار معرفي لاكتساب مهارات كتابة الخبر الصحفي لدى طلاب الإعلام بكليات التربية النوعية .
- (6) تعزيز الاتجاهات التربوية الحديثة التي تسعى إلى تجريب استراتيجيات وأساليب جديدة باستخدام التكنولوجيا الحديثة لمساعدة المعلم في تحقيق تعلم فعال ويبحث أثره في تحصيل الطلبة .

الدراسات السابقة :

- تم تقسيم الدراسات والبحوث المرتبطة بموضوع البحث الحالي إلى محورين وهما:
- المحور الأول : دراسات تناولت الإبحار المعرفي
 - المحور الثاني دراسات تناولت الخبر الصحفي

المحور الأول : دراسات تناولت الإبحار المعرفي

أجرى (إبراهيم حامد حسين الأسطل، 2015)⁽⁷⁾ دراسة بهدف الكشف عن فاعلية استخدام إستراتيجية الويب كويست في تدريس الرياضيات على التفكير الناقد والتحصيل لدى طلاب الصف التاسع الأساسي في غزة، استخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي حيث تم اختيار عينة الدراسة قصدياً وتكونت من صغين دراسيين من طلبة الصف التاسع الأساسي بمدرسة الإمام الشافعي (أ) للبنين ، كما تم إعداد دليل المعلم لتدريس الوحدة واختباراً للتفكير الناقد وآخر للتحصيل الدراسي، وبعد التطبيق الذي استمر ستة أسابيع بواقع (30) حصة تدريسية خلال الفاصل الدراسي الثاني 2014 / 2013؛ توصلت نتائج الدراسة إلى فاعلية استراتيجية الويب كويست في تدريس وحدة المعادلات التربيعية في تنمية مهارات التفكير الناقد والتحصيل الدراسي عند طلبة الصف التاسع.

وكشفت دراسة (Asmaa Salem AL-Awasa , 2016)⁽⁸⁾ عن تأثير استخدام Web Quest على تحسين مهارات الكتابة لدى طالبات الصف السابع في جنوب المزار التربوي، وطبقت الدراسة اختبار تحصيلي للطلاب في مهارات الكتابة، وتكونت عينة الدراسة من (100) طالبة بالصف السابع تم اختيارهن عشوائياً، وتم توزيعهم على مجموعتين: المجموعة الضابطة (30) طالبة والتي تم تدريسه باستخدام الطريقة التقليدية ومجموعة تجريبية اثنتين، المجموعة الأولى (35) طالبة تم تدريبهم لمدة (ساعتين) والمجموعة الثانية (35) طالبة تم تدريبهن لمدة (4 ساعات)، أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha = 0.01)$ بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية وكان هنا كفروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $(\alpha = 0.01)$ بين (ساعتين) و (أربع ساعات) في المجموعة التجريبية في صالح (أربع ساعات).

واستهدفت دراسة (أمل إبراهيم إبراهيم، 2016)⁽⁹⁾ التعرف على أثر استخدام ويب كويست للطلاب المعاقين سمعياً على تنمية الوعي التكنولوجي لديهم، واستخدمت الدراسة موقع تعلم الكروني على ويب كويست واختبار تحصيلي في الثقافة التكنولوجية واستمارة اسبيان، وتألفت عينة البحث من (20) طالباً بالمرحلة الإعدادية، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي والمنهج شبه التجريبي، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة احصائياً بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبتين الأولى والثانية في التطبيق البعدي لمقياس الثقافة التكنولوجية لصالح الأداء البعدي للمجموعة التجريبية الأولى.

وكشفت دراسة (بنينة محمود محمد، 2016)⁽¹⁰⁾ عن فاعلية استخدام استراتيجية الرحلات المعرفية عبر الشبكة الدولية للمعلومات في تحصيل تلاميذ الصف الثالث المتوسط للقواعد النحوية، واعتمدت الدراسة على المنهج شبه التجريبي، وطبقت الدراسة الاختبار التحصيلي لقواعد النحو على عينة قوامها (68) تلميذة، وأسفرت الدراسة عن وجود فروق دالة احصائياً بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي و البعدي للاختبار التحصيلي في قواعد النحو المقرر لصالح التطبيق البعدي.

وهدف دراسة (أشرف عويس محمد عبدالمجيد، 2017)⁽¹¹⁾ إلى التعرف على استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب في تدريس الحاسب الآلي وأثرها على تنمية التحصيل ومهارات التواصل الإلكتروني لدى طلاب جامعة القصيم، واستخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي، وطبق الباحث مقياس مهارات التواصل الإلكتروني، واختبار تحصيلي في وحدة (مكونات الحاسب الآلي)، على عينة قوامها (64) طالب، ومن أهم نتائج الدراسة وجود أثر ايجابي مرتفع لاستخدام الويب كويست في تدريس مقرر الحاسب الآلي على تنمية التحصيل الدراسي ومهارات التواصل الإلكتروني لدى عينة الدراسة.

هدفت دراسة (Rania Kamal Muhammad Al-Sayed , 2018)⁽¹²⁾ إلى تطوير إستراتيجية تخطيط اللغة الإنجليزية لطلاب السنة الثانية المتميزة من تلاميذ المدارس الإعدادية الحكومية للغة الحكومية باستخدام نموذج WebQuest، استخدمت الدراسة أداتين رئيسيتين: أداة استبيان استراتيجيات الكتابة وبروتوكول التفكير بصوت عال، وتكونت عينة الدراسة من (50) طالباً، وأظهرت النتائج أن تلاميذ المجموعة التجريبية قد طوروا استراتيجية تخطيط اللغة الإنجليزية لديهم. وخلص إلى أن نموذج WebQuest كان فعالاً في تطوير استراتيجية تخطيط اللغة الإنجليزية للمشاركين. واستهدفت دراسة (حنان رجاء عبد السلام، 2018)⁽¹³⁾ اقتراح استراتيجية قائمة على الويب كويست لتنمية مهارات التدريس الاستقصائي لدى طلاب كلية التربية، وبيان أثرها على تنمية اتجاهاتهم نحو تدريس العلوم، واستخدمت الدراسة بطاقة ملاحظة لتقويم مهارات التدريس الاستقصائي لدى الطلاب، ومقياس لتقدير الإتجاه نحو تدريس العلوم، وتكونت عينة الدراسة من (52) طالب وطالبة من طلاب الفرقة الرابعة تعليم أساسي (علوم) بكلية التربية/ جامعة المنوفية، واعتمدت الدراسة على المنهج شبه التجريبي، وأظهرت النتائج وجود أثر إيجابي للاستراتيجية المقترحة، وكذلك وجود علاقة

إيجابية ارتباطية بين مهارات التدريس الاستقصائي والإتجاه نحو تدريس العلوم. وأجرت (أنصاف ناصر الملحم، 2018)⁽¹⁴⁾ دراسة للكشف على أثر اختلاف نمط الإبحار في المقررات الإلكترونية على تنمية مهارات تصميم العروض التقديمية لدى طالبات الدبلوم التربوي بكلية التربية - جامعة الممك فيصل، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي والمنهج شبه التجريبي، وطبقت الباحثة اختبار تحصيلي الكتروني لقياس الجانب المعرفي لمهارات تصميم العروض التقديمية، وبطاقة ملاحظة الأداء المهاري، لمهارات تصميم العروض التقديمية، وأسفرت النتائج أن الوحدة الإلكترونية والمصممة بنمطى الإبحار (خطى -شبكة) والتي تم تدريسها عبر نظام إدارة التعلم قد أدت الى تنمية كلاً من الجانب المعرفي والمهاري لمهارات تصميم العروض التقديمية لدى طالبات الدبلوم التربوي بكلية التربية.

وهدفت (دراسة خالد سعد جعيش، 2019)⁽¹⁵⁾ فى التعرف على أثر الرحلات المعرفية في تنمية مهارات حل المسائل الرياضية لدى طلبة المرحلة الابتدائية في دولة الكويت، تم تطبيق اختبار مهارات حل المسائل الرياضية علي عينة تم اختيارها عشوائياً من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي بمدينة الأحمدى، وبلغ عددهم (30) تلميذاً، اتضح من خلال نتائج البحث إلي وجود تأثير كبير جداً لاستخدام الرحلات المعرفية عبر الويب في تنمية مهارات حل المسائل الرياضية لدي تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في دولة الكويت.

قدمت (شادية صلاح حسن، 2019)⁽¹⁶⁾ موقع إبحار معرفي مقترح لبناء دليل فى البرامج المخصصة فى صناعة نماذج الملابس الجاهزة، اتبع البحث المنهج شبه التجريبي، وكان من أهم نتائج الدراسة أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين آراء المتخصصين فى كفاءة الموقع المقترح. وكشفت دراسة (خليفة حسب النبى، 2019)⁽¹⁷⁾ عن أثر استخدام نموذج الرحلات المعرفية عبر الويب لتدريس المستحدثات الفيزيائية فى تنمية مهارات التفكير الناقد، وطبق مقياس التفكير الناقد على عينة قوامها (32) طالب وطالبة من طلاب الفرقة الثالثة شعبتي الفيزياء والكيمياء كلية التربية جامعة المنيا، واعتمدت الدراسة على المنهج شبه الجريبي، وأظهرت نتائج الدراسة أن تدريس المستحدثات الفيزيائية فى ضوء الرحلات المعرفية عبر الويب قد أسهم فى تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلاب مجموعة البحث.

وأوضحت دراسة (بشرى محمد رسخان، 2019)⁽¹⁸⁾ أثر توظيف الرحلات المعرفية عبر الويب كويست فى تنمية المفاهيم الرياضية لطلبة الصف السابع الأساسى فى وحدة الهندسة فى مدارس اليمن، تكونت عينة الدراسة من (109) طالب، تم اختيارهم بطريقة قصدية، واعتمدت الدراسة على المنهج شبه التجريبي، وتكونت أدوات الدراسة من اختبار تحصيلي، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة احصائية فى التحصيل الدراسى لدى الطلاب على مستويات الاختبار تعزى لطريقة التدريس باستخدام الحاسوب اللوحى لصالح المجموعة التجريبية.

وكشفت دراسة (Eman Sedik Sayed، 2020)⁽¹⁹⁾ عن تأثير استخدام استراتيجية البحث على الويب فى تطوير أداء الفهم القرائي لطلاب اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية. كان المشاركون فى الدراسة من تخصصات اللغة الإنجليزية بكلية التربية جامعة 6 أكتوبر، شارك المشاركون فى

الدراسة في تخصصات اللغة الإنجليزية في السنة الثالثة فقط والذين من المتوقع أن يكونوا على دراية عالية بأداء القراءة والفهم، لجمع البيانات المطلوبة، تم تصميم اختبار القراءة والتحقق، أظهرت النتائج أن 45.5% من المشاركين في الدراسة لم يتمكنوا من اجتياز اختبار الفهم القرائي (RCT) بينما تمكن 54.5% من اجتياز اختبار الفهم القرائي (RCT)، وأخيراً تم اقتراح بعض الاقتراحات والتوصيات لتحسين فهم القراءة. الأداء من خلال استخدام استراتيجية البحث على الويب.

وركزت دراسة (2020, Nina S. Shvaikina) ⁽²⁰⁾ على استخدام تقنية بحث الويب في تدريس اللغات الأجنبية في إحدى الجامعات التقنية، باعتبارها طريقة إرشادية. تكونت عينة البحث من (45) طالب من كلية ICE، وطبق البحث استمارة استبيان واختبار للطلاب، واستخدم البحث المنهج شبه التجريبي، إنها واحدة من أحدث أدوات التدريس، وهي تركز عليها تحسين فعالية عملية تعلم اللغة الأجنبية. جوهر التكنولوجيا هو أن الطلاب يجب أن تجمع المواد اللازمة حول المشكلة المختارة في مصادر الإنترنت. الإشارات إلى بعض المصادر التي قدمها المعلم، يجب أن يجد الطلاب بعض الروابط بأنفسهم. عند الانتهاء من العمل على الموضوع، يجب على المتعلمين تقديم النتائج في شكل صفحات الويب الخاصة بهم، إلكترونياً أو مطبوعاً أو شفهيًا.

وكشفت دراسة (أحمد يحيى أحمد وإسلام جابر علام، 2021) ⁽²¹⁾ عن أثر استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب في تنمية بعض مهارات الحاسوب لدى طلاب الصف الأول الثانوي بمحافظة المخواه، واستخدم الباحث المنهج التجريبي، القائم على تصميم المجموعتين، وتكونت عينة الدراسة من (50) طالب، وتشكلت أدوات الدراسة من اختبار تحصيل لقياس الجانب المعرفي للمقرر، وبطاقة ملاحظة لقياس الجوانب مهارية في نفس المقرر، وقد أسفرت النتائج عن وجود فروق داله إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعتين في القياس البعدي في الاختبار التحصيلي، وبطاقة الملاحظة لصالح المجموعة التجريبية، كما دلت النتائج عن أثر مرتفع لاستخدام الرحلات المعرفية عبر الويب في الجانب المعرفي وكذلك الأداء المهاري.

وهدفت دراسة (Sri Wahyuni, Fauzul Eftita, Siska Handayani) (2021) ⁽²²⁾ إلى معرفة كتابات الطلاب في المدرسة المهنية YPPI Tualang والتعرف على كيفية تحسين WebQuest لنص إجراءات الكتابة للطلاب، واستخدم البحث المنهج التجريبي، وتكونت المجموعة التجريبية من (20) طالباً، والمجموعة الضابطة من (20) طالباً، وأظهرت نتائج الدراسة أن WebQuest كان فعالاً في تعزيز تعلم الكتابة وتوفير تجربة تعليمية إيجابية.

وهدفت دراسة (Masoumeh Dousti & Others) (2021) ⁽²³⁾ معالجة تأثير التعليمات المستندة إلى WebQuest على إنجازات متعلمي اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية للطلاب الجامعيين الإيرانيين في قدرتهم العامة على كتابة المقالات وكذلك قدرتهم على الكتابة فيما يتعلق بالتفصيل، وتكونت العينة التجريبية من (50) مشاركاً، والضابطة من (49) مشاركاً، وكشفت النتائج عن تحسن كبير في أداء الكتابة العام لمتعلمي اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية بالإضافة إلى تفوقهم في التنظيم والترتيب والتوضيح والمفردات الفرعية، كما أشارت إلى آثار متفائلة حول إمكانية تطبيق تقنيات تعليمية جديدة في سياق التعليم العالي الإيراني. يمكن اعتبار أداء الكتابة المحسن لمتعلمي اللغة الإنجليزية كلغة

أجنبية واكتساب المفردات بالإضافة إلى تحفيزهم المتزايد وتعاونهم في فصول الكتابة المستندة إلى WebQuest بمثابة دليل قيم للمعلمين والمسؤولين والمصممين لتمهيد الطريق لمزيد من تكامل التقنيات المبتكرة في إعدادات اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية.

ثانياً: المحور الثاني دراسات تناولت الخبر الصحفي

أجرى (Dominic, Linden Dalecki, 2009) (24) دراسي للتعرف على المشكلة التي تواجه انقراضية الأخبار، ودور الصحفيين المحترفين في زيادة قابلية القراءة من خلال أساليب التحرير المثالية، والعوامل المؤثرة في انخفاض انقراضية الأخبار، ومدى إقبال الجمهور على القصص الخبرية التي تحمل خداعاً من أجل جذبهم لقراءتها، وتُعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، واستخدم الباحثون في دراستهم منهج المسح، واعتمدت الدراسة على أداة تحليل المضمون، وكانت عينة الدراسة خمسة وسائل إعلامية إخبارية أمريكية، هي: وكالة أسوشيتد برس، وصحيفة واشنطن بوست، وصحيفة نيويورك تايمز، وصحيفة يو أس إيه تودي، ومجلة أخبار الأسبوع، وكان من أهم نتائج الدراسة: اختلاف مستوى انقراضية وسائل الإعلام الأمريكية الخمسة، تم استخدام الاقتباسات المباشرة في الأخبار المنشورة في عينة الدراسة سواء الأخبار الحقيقية أو الأخبار المضللة، حازت الأخبار المضللة على نسبة انقراضية أعلى من الأخبار الحقيقية.

ورصدت دراسة (محمود علم الدين، 2014) (25) التطور الذي تشهده الأشكال الإخبارية وأساليب تحريرها في صحف الدراسة، وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية واستخدمت منهج المسح الإعلامي بشقيه الكمي والكيفي، وطبقت استمارة تحليل المضمون على عينة من الصحف المصرية والعربية والدولية، ومن نتائج الدراسة: التقرير الإخباري يتقدم على باقي الأشكال الإخبارية الأخرى في صحف الدراسة، تفوقت جريدة الهيرالد تريبيون الدولية في اعتمادها على وكالات الأنباء الأمريكية. هدفت دراسة (يحيى باسم يحيى عياش، 2015) (26) التعرف على انقراضية الأخبار في الصحف الإلكترونية الفلسطينية، وتنتمي الدراسة إلى البحوث الوصفية، واستخدمت منهج الدراسات المسحية والعلاقات المتبادلة، وتم جمع بيانات الدراسة بواسطة أداتين، هما: استمارة تحليل المضمون، وصحيفة الاستقصاء. ومن ثم إجراء دراسة ميدانية على عينة عشوائية طبقية من طلبة الجامعات الفلسطينية (الإسلامية، والأزهر، والأقصى بلغت (235) مبحوثاً، وتتمثل عينة التحليل في المواقع الإلكترونية للصحف الفلسطينية اليومية، حيث يصدر في فلسطين أربع صحف يومية، جميعها يمتلك مواقع إلكترونية، وكان من أهم نتائج الدراسة: يوجد تفاوت في مواقع الصحف الفلسطينية اليومية في استخدام الفيديو مع أخبارها، إذ استخدم موقع صحيفة الحياة الجديدة الفيديو بنسبة 15.1%، تلاه موقع صحيفة القدس بنسبة 2.3%، ومن ثم موقع صحيفة فلسطين بنسبة 1.9%، في حين لم يستخدم موقع صحيفة الأيام الفيديو مطلقاً.

كما تناولت دراسة (محمد أحمد مخلف، 2016) (27) تحرير الخبر الصحفي في المواقع الإلكترونية للصحف العراقية، واعتمدت الدراسة على منهج الوصفي المسحي، واستخدمت الدراسة أداة تحليل مضمون صحيفة الصباح الإلكترونية، ومن نتائج الدراسة بالقوالب الإلكترونية حصول قالب الهرم

المقلوب علما مرتبة الاولى نسبة 51,2 % وهو من اكثر القوالب استخداما في عملية تحرير الاخبار سواء في الصحافة الورقية أو الالكترونية.

وهدفت دراسة (جمال محمد أحمد عبدالحى، 2016)⁽²⁸⁾ إلى تحديد مفهوم الخبر الأمنى الصحفى وتحديد أهم خصائصه وسماته، وتحديد ضوابطه الشرعية والأخلاقية، واسخدم الباحث المنهج الكيفى (النظري)، وأشارت الدراسة إلى ضرورة وجود مجموعة من الضوابط الشرعية والقواعد الأخلاقية العامة التى يسترشد بها المحررون عند تحريرهم لهذه النوعية من الأخبار.

كما سعت دراسة (خليل ابراهيم فاخر، 2017)⁽²⁹⁾ إلى فهم عملية بناء الخبر وتفسيرها، والتعرف على مدى توافق ما ينشر من أخبار في وكالات الأنباء المحلية مع المعايير الأكاديمية والمهنية، وقد توصل البحث إلى وضع قواعد تحريرية تفصيلية لعدد من الأشكال الخبرية، ويعد هذا البحث من البحوث الوصفية والتى اعتمدت على منهج المسح لعينة قصدية شملت أخبار (وكالة المعلومات الإخبارية) وبلغت عينة التحليل (770) خبراً، إذ كشف البحث عن وجود خاتمة خبرية بنسبة (23%)، في مجتمع البحث الذي حررت جميع أخباره على وفق قالب الهرم المقلوب. كما لاحظ الباحث أن أخبار العينة التي أخضعت للبحث تنقصر إلى التنوع، لأن معظمها كتب على وفق قالب واحد هو (الهرم المقلوب)، مع أستبعاد مطلق لبقية القوالب الخبرية، ولاسيما (قالب الهرم المتدرج) الذي يعد أفضل القوالب الخبرية في كتابة أخبار التصريحات، و(قالب الهرم المعتدل)، الذي يختص بالأخبار التي تعتمد السرد الحكائي.

وهدفت دراسة (ريهام خليفة، 2018)⁽³⁰⁾ إلى تحديد أنواع الغموض في عناوين الأخبار الصحفية التي تحول دون رغبة القراء في مواصلة قراءة الخبر الصحفى، وأيها يشجع القراء على الاستمرار في قراءة الخبر وتعرف تفاصيله، ولذا فقد تم بناء استبانة تضمنت خمس وعشرون عنواناً صحفياً استخدمت في بحث قدرة عينة من القراء على استنباط التفسير الصحيح لنوع الغموض بكل منها، وكذلك تحديد النوع الذي يصرف القارئ عن مواصلة قراءة تفاصيل الخبر المرتبط بكل عنوان. وتوصلت النتائج أن الغموض التركيبي في صياغة عنوان الخبر الصحفى هو أكثر أنواع الغموض التي يصعب على القارئ تفسيرها فتقل رغبته في مواصلة القراءة، كما اتضح أن العناوين التي توظف الغموض اللفظي هي الأكثر إثارةً لرغبة القراء في مواصلة القراءة، ولا يميل القراء إلى قراءة الخبر الذي يُستخدم الغموض البرجماتي في صياغة عنوانه رغم قدرتهم على تفسير مضمونه.

وأجرت (معالي سعد أحمد، 2019)⁽³¹⁾ دراسة للتعرف على فاعلية برنامج تدريبي لتنمية مهارات التحرير والإخراج الصحفى لتلاميذ الصف الأول الإعدادي من خلال نشاط الصحافة المدرسية، واعتمدت الدراسة على المنهج شبه التجريبي، وطبقت أدوات الدراسة وهى (برنامج لتنمية مهارات التحرير والإخراج الصحفى، مقياس الإخراج والمهارات الصحفية، بطاقة ملاحظة الأداء) على عينة قوامها (60) طالب وطالبة، ومن نتائج الدراسة توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات التطبيق القبلى ومتوسطات درجات التطبيق البعدى للمجموعة التجريبية عى بعد فن الخبر الصحفى لصاح التطبيقى البعدى.

تناولت دراسة (عادل لطوفة، 2020)⁽³²⁾ فن الخبر الصحفى من منظور إسلامي في الإعلام

المحلي ، دراسة ميدانية على عينة من الإعلاميين والمراسلين بولاية الوادي هادفة إلى التعرف على مدى وعي الإعلاميين والمراسلين المحليين بعمليات تحرير الخبر الصحفي في ضوء المنهج الإسلامي وما مدى التزامهم بضوابط وأخلاقيات معايير نشر الأخبار، حيث اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي ومنهج المسح بالعينة وكان حجم العينة (30) وزعت على إعلاميين ومراسلين محليين ، معتمدين على أداة الاستبيان لجمع البيانات، وأهم ما توصلت إليه الدراسة:الصدق والموضوعية تعتبران صفتان ضروريتان من الصفات الواجب توافرها في المواد الخبرية التي تبثها الصحافة الإسلامية ، السياسة الإعلامية وعلاقات العمل يعتبران من أكثر الضغوط التي يتعرض لها القائم بالاتصال أثناء ممارسة عمله.

وأشارت دراسة(هبة ابراهيم جودة،2020)⁽³³⁾ إلى التحول في مفهوم الخبر الصحفي ووظيفته في ظل العصر الرقمي،دراسة ميدانية للقائم بالاتصال في غرف الأخبار والنخبة الأكاديمية الإعلامية،وتتنمى هذه الدراسة إلى الدراسات الكيفية، وتعتمد الدراسة على منهج المسح الإعلامي ، وتكونت عينة الدراسة من القائم بالاتصال في غرف الأخبار والنخبة الأكاديمية الإعلامية وفقاً لأسلوب العينة العمدية،وبلغت عينة الدراسة(22) مفردة، وقامت الباحثة بتطبيق أداة المقابلة المقننة التي تتناسب مع الدراسات الكيفية،ومن أهم نتائج الدراسة اتفق جميع الأكاديميين عينة البحث على ثبات المعايير المهنية لنشر الخبر الصحفي في كل من الإصدار المطبوع والإلكتروني،واعتبروا أن معايير «المصداقية والدقة والموضوعية والتوازن والإسناد»هي معايير مهنية ينبغي توافرها في الأخبار الصحفية بصفة عامة.

وكشفت دراسة(نزاز عبد الغفار رسن،2021)⁽³⁴⁾ عن الصياغة السردية للنصوص الإخبارية وتأثيرها في بناء الخطاب الإعلامي،ويعد هذا البحث من البحوث النوعية البنائية،واستخدم الباحث المنهج النقدي،ويعتمد البحث على نظرية السرد،ومن نتائج الدراسة أن أشكال السارد في الخبر الصحفي هي(سارد خارجي ينقل الحدث كما هو، سارد داخل الحدث ينقله بشكل وصفي ويتحدث عن أشخاص آخرين، سارد داخل الحدث ويتحدث عن نفسه كونه فاعل قائم بالحدث، كما يمكن أن يكون هناك أكثر من سارد في النص الواحد.

تعليق عام على الدراسات السابقة :

استخدمت معظم الدراسات الخاصة بمحور الرحلات المعرفية المنهج شبه الجريبي ،كما اعتمدت معظم الدراسات على العديد من أدوات الدراسة مثل:موقع تعلم الكتروني على ويب كويست،أو استخدام استراتيجية الرحلات المعرفية عبر الشبكة الدولية للمعلومات،اختبار تحصيلي،بطاقة ملاحظة ، بطاقة تقييم منتج وذلك للتعرف على أثر أو فاعلية استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب على عدد من المتغيرات التابعة مثل التحصيل الدراسي ، تنمية مهارات التفكير الناقد ، تنمية مهارات التواصل الإلكتروني ، تنمية الاتجاه نحو تدريس مقرر العلوم،تنمية مهارات تصميم العروض التقديمية

على حين استخدمت معظم الدراسات الخاصة بمحور الخبر الصحفي المنهج الوصفي، واعتمدت

على أداة الاستبيان و أداة تحليل المضمون، وذلك لدراسة عدد من المتغيرات المرتبطة بالخبر مثل المشكلة التي تواجه انقراية الأخبار، تحرير الخبر فى المواقع الالكترونية، مفهوم الخبر الأمنى الصحفى، واتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة فى استخدامها للمنهج الوصفى والمنهج شبه التجريبي، وفى أنه يوجد أثر كبير فى استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب فى التحصيل الدراسى فى المؤسسات التعليمية، وتختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة فى وجود استراتيجية تعليم قائمة على استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب لإكتساب مهارات كتابة الخبر الصحفى لدى طلاب كليات التربية النوعية ، وهذا ما لم تتعرض له أى من الدراسات السابقة.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة فى البحث الحالى :

1. صياغة مشكلة البحث
2. تحديد منهج الدراسة
3. صياغة تساؤلات وفروض الدراسة
4. إعداد الإطار النظرى للدراسة الحالية
5. ساعدت الدراسات السابقة فى معرفة معايير وخطوات بناء الرحلات المعرفية عبر الويب
6. تحديد أدوات الدراسة

فروض الدراسة :

الفرض الأول: يوجد فرق ذا دلالة إحصائية بين متوسطى درجات الطلاب فى التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلى لصالح التطبيق البعدي.

الفرض الثانى: يوجد فرق ذا دلالة إحصائية بين المتوسطين الفرضي و الفعلي لدرجات الطلاب على بطاقة تقييم المنتج (المطبقة بعديا) لصالح المتوسط الفعلي.

الفرض الثالث: لا يوجد فرق ذا دلالة إحصائية بين متوسطى درجات الذكور والاناث على الاختبار التحصيلى فى التطبيق القبلي.

الفرض الرابع : لا يوجد فرق ذا دلالة إحصائية بين متوسطى درجات الذكور والاناث على الاختبار التحصيلى فى التطبيق البعدي.

الفرض الخامس: لا يوجد فرق ذا دلالة إحصائية بين متوسطى درجات الذكور والاناث على بطاقة تقييم المنتج فى التطبيق البعدي.

مصطلحات البحث :تتحدد مصطلحات البحث الحالى علي النحو التالي

(1) الرحلات المعرفية عبر الويب Web quest:

يعرف (Lacina) الرحلات المعرفية عبر الويب Web quest بأنها نشاط تكنولوجى قائم على الاستقصاء والبحث فى الإنترنت ويمكن أن يعمل الطلاب فى مجموعات أو فى بيئات تعاونية لتعلم المعلومات المرتبطة بوحدة الدراسة بحيث يتحمل المتعلم مسؤولية تعلمه، ويستخدم

التكنولوجيا ليكمل المهمة العملية بهدف تنمية القدرات العقلية المختلفة مثل الفهم والتحليل والتركيب (Lacina, j, 2007, 66, 35).

كما يعرفها جاكولين (L. Jacqueline, 2007, 42) (36) على أنها: أنشطة تربوية تعتمد في المقام الأول على عمليات البحث في شبكة الويب بهدف الوصول الصحيح والمباشر للمعلومة بأقل جهد ممكن، وتهدف الرحلات المعرفية عبر الويب في ذات الوقت إلى تنمية القدرات الذهنية المختلفة لدى المتعلمين. وعرفها (Zheng & Others, 2008, 304-295) (37) على أنها: مدخل قائم على الاستقصاء في شبكة الإنترنت، الذي احتل اهتمامًا كبيرًا من المربين في تكامله على نطاق واسع مع المناهج الدراسية والتعليم العالي.

يعرفها أحمد عبد البديع على أنها: نموذج يجمع بين التعليم الإلكتروني وشبكة الانترنت، لمساعدة المتعلم في عملية البحث عن المعلومات و الوصول المباشر لها بأقل وقت وجهد ممكن، بطريقة مخطط لها مسبقاً من خلال أنشطة تعليمية استكشافية، تساعد في تكوين البناء المعرفي والمهارى الخاص بالمتعلم (أحمد عبد البديع عبد الله، 2014) (38). وتتبنى الباحثة هذا التعريف.

(2) الخبر الصحفى :عرفه ماكد وجل بأنه: تقرير عن حادث معين ترى الصحيفة فى نشره وسيلة للريح المادى (قيس الياسيرى، 1987، 12) (39). كما عرفه فارنس فاليز بأنه :ذلك النوع الصحفى الذى يقوم بنقل معلومات معينة بشكل ملتزم حول وقائع ملموسه أو بعكس أحداث معينة بأسلوب مكثف وبأسرع طريقة ممكنة وينبغى أن يكون واقعياً وملتزماً ومقنعاً (أديب خضور ، 15، 1982) (40). وعرفه جلال الدين الحمامصى بأنه : كل خبر يرى بأنه جدير بأن يجمع ويطلع وينشر على الناس (جلال الدين الحمامصى، 23، 1993) (41). ويرى أديب خضور أن الخبر هو نوع صحف مستقل يقدم وقائع دقيقة ومتوازنة وجديده عن حدث يهم المجتمع (تيسير أبو عرجه، 12، 1999) (42).

وعرفته الباحثة بأنه كل خبر يقوم الطلاب بكتابته مطبقاً عليه ما تعلمه فى الرحلة المعرفية من إرشادات الكتابة، واشتمله على عناصر تتلائم مع طبيعة الخبر المكتوب، ومأخوذ من مصادر معروفة وموثوق بها، مصاغ له العنوان المناسب والمقدمة الجذابة فى قالب وشكل فنى مناسب مصحوباً بصورة مكمله للخبر وتناسبه.

(3) طلاب كليات التربية النوعية: تقصد بهم الباحثة طلاب الفرقة الثانية بقسم الإعلام التربوى بكلية التربية النوعية جامعة المنوفية للفصل الدراسى الأول 2021/2022 .

التصميم التجريبي للدراسة :

متغيرات الدراسة:

- المتغير المستقل: المتمثل في الرحلات المعرفية عبر الويب Web Quest.

- المتغير التابع: اكتساب مهارات كتابة الخبر الصحفى

وقد أخضعت الباحثة المتغير المستقل في هذا البحث، وهو (الرحلات المعرفية عبر الويب Web

Quest) للتجربة؛ لقياس أثره علي المتغير التابع (اكتساب مهارات كتابة الخبر الصحفى)

حدود الدراسة :

- اقتصرت الدراسة الحالية على الحدود التالية:
- حدود موضوعية : اقتصر هذا البحث في التحقق من أثر استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب في اكتساب مهارات كتابة الخبر الصحفي لدى طلاب كليات التربية النوعية
 - حدود بشرية : طلاب الفرقة الثانية / قسم الإعلام التربوي
 - حدود مكانية : كلية التربية النوعية / أشمون / محافظة المنوفية
 - حدود زمنية : استغرق تطبيق البحث شهر نوفمبر من 2021/11/1 حتى 2021/11/30 حيث استخدم البحث الحالي نوع الرحلات المعرفية طويلة المدى؛ حيث تستغرق الرحلات المعرفية طويلة المدى ما بين أسبوع وشهر كامل .

نوع الدراسة: يعد البحث الحالي من البحوث شبه التجريبية Quasi Experimental Study

التي تهتم بالتوصل إلى الاستنتاجات العلمية، والبراهين التجريبية، والتي تسهم في درجة عالية من الدقة، خاصة في صياغة الناتج، مما يساعد على التصميم، والتنبؤ في دراسة الظاهرة التجريبية خاصة في حالة نجاح الباحثة في ضبط المتغيرات التابعة، والمتغيرات المستقلة ونجاحها في تحديد العلاقات السببية بين متغيرات الدراسة (محمود حسن إسماعيل، 80، 1996)⁽³⁴⁾.

منهج الدراسة: تعتمد الدراسة الحالية على منهجين

- **المنهج الوصفي** في عرض وتحليل الدراسات السابقة ونتائج هذه الدراسات لعمل قائمة بالمعايير الخاصة بتصميم الموقع التعليمي القائم على الرحلات المعرفية عبر الويب.
- **منهج البحث شبه التجريبي** للتعرف على أثر استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب في اكتساب مهارات كتابة الخبر الصحفي لدى طلاب الإعلام التربوي بكليات التربية النوعية.

عينة الدراسة :

تتكون عينة البحث من (30) طالب من طلاب الفرقة الثانية بقسم الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية جامعة المنوفية، واعتمدت الدراسة على مجموعة تجريبية واحدة لإجراء الرحلة المعرفية عليها.

أدوات الدراسة :

تشتمل الدراسة على الأدوات التالية:

- الأبحار المعرفي عبر الويب
- استمارة تحكيم الأبحار المعرفي المقترح
- اختبار تحصيلي لمهارات كتابة الخبر الصحفي

- بطاقة تقييم منتج :تقييم كتابة الخبر الصحفي بطريقة صحيحة .
إجراءات الدراسة :
 اتبعت الباحثة الإجراءات التالية فى الدراسة :
أولاً: الإطار المعرفى: ويشمل على جمع وفحص الأدبيات والدراسات العربية والأجنبية التى تتعلق بالإطار المعرفى للدراسة

ثانياً : الإطار التطبيقي ويشمل :

- تحديد الهدف العام من الرحلة المعرفية المقترحة عبر الويب .
- إعداد قائمة بالأهداف التعليمية العامة والإجرائية المراد تحقيقها عند دراسة المقرر الدراسى وتحكيمها لتقدير صلاحيتها وارتباطها بالمحتوى .
- إعداد قائمة بالمفاهيم والمهارات المطلوب اكتسابها للطلاب.
- إعداد اختبار تحصيلى لمهارات كتابة الخبر الصحفي .
- إعداد بطاقة تقييم منتج : تقييم كتابة الخبر الصحفي بطريقة صحيحة .
- بناء الرحلة المعرفية عبر الويب لإكتساب مهارات كتابة الخبر الصحفي لدى طلاب كليات التربية النوعية .
- عرض الرحلة المعرفية المقترحة على الخبراء والمتخصصين .
- تعديل الرحلة المعرفية وفقاً لأراء الخبراء والمتخصصين .
- اختيار عينة الدراسة وهى عينة عشوائية تجريبية لتطبيق الرحلة المعرفية المقترحة .

ثالثاً : الإعداد للتجربة:

- قامت الباحثة بتحديد الخطة الزمنية اللازمة لدراسة الرحلة المعرفية وتاريخ الانتهاء من تسليم المهام والأنشطة الخاصة بالرحلة المعرفية.
- عُقدت جلسة تمهيدية مع مجموعات الدراسة بهدف تعريفهم ماهية الرحلة المعرفية وكيفية الاستفادة منها على النحو الأكمل، بالإضافة إلي كيفية السير داخل الرحلة المعرفية، وفى نهاية الجلسة تم اعلام الطلاب بطريقة الدخول للرحلة المعرفية وطريق الدخول للمحتوي علي الرحلة المعرفية عبر الويب كويست .

رابعاً: إجراء التجربة :

- اختيار عينة عشوائية استطلاعية من الطلاب عددها (15) طالب لتنفيذ النظام عليهم
- إجراء التجربة الاستطلاعية لقياس صدق وثبات أدوات الدراسة والتعرف على المشكلات الى قد تواجه الباحثة أثناء التطبيق.
- تطبيق الاختبار التحصيلى على المجموعة التجريبية(قبلياً) .
- تطبيق الرحلة المعرفية عبر الويب المقترحة على المجموعة التجريبية .

- تطبيق نفس الاختبار بعدياً .
- تطبيق بطاقة تقييم منتج : تقييم كتابة الخبر الصحفي بطريقة صحيحة.
- تسجيل ورصد الدرجات ومعالجتها إحصائياً .
- مناقشة وتحليل النتائج .
- تقديم التوصيات والمقترحات .

الإطار النظري للدراسة :

• **نظرية الحتمية التكنولوجية:** هي نظرية اختزالية تهدف إلى توفير صلة سببية بين التكنولوجيا وطبيعة المجتمع. يحاول أن يشرح لمن أو ما يمكن أن يكون له سلطة مسيطرة في الشؤون الإنسانية. تتساءل النظرية عن مدى تأثير الفكر أو الفعل البشري بالعوامل التكنولوجية (حيدر فاحل زايد، 2020، (44).

حيث يؤمن "ماكلوهان" بأن الاختراعات التكنولوجية المهمة هي التي تؤثر تأثيراً أساسياً على المجتمعات، وقد تابع "ماكلوهان" هذه الفكرة بشكل أكثر تعمقاً ليعرف أهميتها التكنولوجية، مما جعله يطور فكرة محددة عن "الصلة بين وجود الاتصال الحديث في المجتمع والتغيرات الاجتماعية التي تحدث في ذلك المجتمع"، ويقول ماكلوهان أن التحول الأساسي في الاتصال التكنولوجي يجعل التحولات الكبرى تبدأ، ليس فقط في التنظيم الاجتماعي، ولكن أيضاً في الحساسيات الإنسانية، والنظام الاجتماعي في رأيه يحدده المضمون الذي تحمله هذه الوسائل

(Silverstone , Roger, 1988, 390) (45) وتتعلق النظرية من عدة فرضيات أساسية وهي:

➤ وسائل الاتصال هي امتداد لحواسنا: يرى أن الناس يتكيفون مع ظروف البيئة في كل عصر من خلال استخدام حواس معينة ذات صلة بنوع الوسيلة وطريقة عرضها، حيث يقسم ماكلوهان تطور الاتصال إلى مرحلة كتابة، ثم مرحلة طباعة، وبعدها مراحل الوسائل الإلكترونية (رضا عبد الواحد، 2016، 108) (46).

➤ الوسيلة هي الرسالة: بمعنى أن طبيعة كل وسيلة وليس مضمونها هو الأساس في تشكيل المجتمعات على أساس لكل وسيلة جمهورها الخاص الذي يفيد ما عرضته الوسيلة وخصائصها ومميزاتها (Patrick, ROY, 2000، 9) (47).

➤ وسائل الاتصال فيها على حد تعبيره الساخنة والباردة: فالأولى ساخنة تقليدية سهلة يتلقاها فيها المضمون بطريقة جاهزة لا تحتاج منه إلى جهد مثل إذاعة، طباعة، سينما... أما الباردة هي الوسائل الإلكترونية التي تستغرق جهداً وقتاً وفرصة للتخيل مثل تليفزيون انترنت (Mc Luhan, 1968، 99) (48).

ومعرفة كيف تشكل التكنولوجيا البيئة المحيطة بنا، نستطيع أن نسيطر عليها ونتغلب تماماً على نفوذها أو قدرتها الحتمية "وفي الواقع، بدلاً من الحديث عن الحتمية التكنولوجية، قد يكون من الأدق أن نقول أن المتلقي يجب أن يشعر بأنه مخلوق له كيان مستقل، قادر على التغلب على هذه الحتمية التي تنشأ نتيجة لتجاهل الناس لما يحدث حولهم وأنه اعتبار التغيير التكنولوجي حتمياً لا مفر منه، ذلك

لأننا إذا فهمنا عناصر التغيير يمكننا أن نسيطر عليه ونستخدمه في أي وقت نريده بدلا من الوقوف في وجهه.

وبناءً على ماسبق نجد أنه من الحتمية التكنولوجية مسايرة الطلاب بشكل عام وطلاب كليات التربية النوعية بشكل خاص لهذه الحتمية التكنولوجية ومواكبة التغيرات والتطورات التكنولوجية ومن هذه التطورات الرحلات المعرفية عبر الويب وكيفية دراسة المقررات عبر هذه الرحلات والبحث عن مصادر التعلم والابحار عبر الويب للدراسة والاستفادة ومسايرة التطورات التكنولوجية.

• الرحلات المعرفية عبر الويب:

إن استخدام الانترنت يساعد الطلاب على الاطلاع على العديد من مصادر المعلومات منها المفيد ومنها الضار، وربما يتشتت فكره عند الوصول إلى المعلومات التي يقصدها فقد يدخل إلى صفحات عديدة لم تكن في الحسبان وفي النهاية يكون وقته ضاع أو تعلم خبرات سيئة غير مقصودة أثناء التصفح. ومن هذا المنطلق فالتركيز على مصادر محددة مسبقا قد يقضي على هذه السلبيات لاستخدام الانترنت عند التعلم. ومن هنا أتت فكرة الويب كويست لتساعد الطالب على كيفية الحصول على المعرفة بنفسه و هو في ذات الوقت يستخدم شبكة الانترنت استخدام عقلانيا موفر وقته وجهده (ابراهيم محمد أحمد، 2014، 22)⁽⁴⁹⁾.

و يذكر مارش (March, T. ، 12، 2000)⁽⁵⁰⁾ أن فكرة استراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب قد بدأت بجامعة سان دييجو بولاية كاليفورنيا بالولايات المتحدة الأمريكية لدى مجموعة من الباحثين في قسم تكنولوجيا التعليم، وعلى رأسهم دودج Dodge ومارش March؛ حيث تم ابتكارها بواسطة دودج عام 1995 في محاولة لزيادة استخدام الإنترنت على نطاق واسع داخل معامل الجامعة؛ لتكون وسيلة فعالة لتنظيم موارد الإنترنت، ومساعدة المتعلمين في اكتساب معارف جديدة من خلال بيئة تعليمية موجهة، وذلك ضمن محاولته تشخيص وتحديد واختبار مدى فاعلية دمج التكنولوجيا التعليمية داخل الفصول، وذلك عن طريق وضع أنشطة للمتعلمين مما جعله يتبناها كنهج أفضل وأكثر شعبية لدمج واستخدام شبكة الإنترنت والاستفادة منها داخل الفصول المدرسية في عملية التعليم، ثم قام المعلمين بعد ذلك بالبحث على الإنترنت حيث انتشرت الكثير من الأنشطة والمواد والموضوعات المتنوعة لتوظيفها ضمن الرحلات المعرفية التي خططوا لاستخدامها؛ مما جعلها تنتشر بشكل أسرع فيما بعد.

مبررات استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب في التعليم:

أشار زياد الفار (زياد يوسف عمر الفار، 2011، 45)⁽⁵¹⁾ وستار (Starr, L ، 2000)⁽⁵²⁾ إلى أن من مبررات استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب في العملية التعليمية ما يلي:

- التحفيز على التعلم الذاتي، وهو بحث عن أجوبة لأسئلة محددة؛ مما يحفز الطلاب على التعلم، ويزيد من دافعيتهم.

- خطورة جعل المدرس والكتاب المدرسي المصدرين الوحيدين للمعلومات في عصر المعرفة؛ حيث يدفعنا ذلك لضرورة توفير مصادر متنوعة أمام الطلاب للبحث عن المعرفة بأنفسهم وليس استقبالها فقط.

- السماح للتمليذ بالتعامل مع الوثائق الأصلية، فبيني معارفه انطلاقاً من تعامله الشخصي مع هذه الوثائق، وليس عبر مصادر ثانوية كالكتاب.

- تسهم في جعل الطالب (الرحالة أو المستكشف) محور العملية التعليمية والعنصر الإيجابي للنشاط خلالها.

- إخراج النشاط التربوي من دائرة التقديم المنحصر على المعلم نفسه، فالطالب يقدم نتائج رحلته على الويب؛ لكي يستفيد منها الآخرون، أو لكي يقوموه؛ مما يزيد من تحفيز الطالب على إتقان عمله، وتصيح عملية التعلم ممتعة للطلاب.

أنواع الرحلات المعرفية عبر الويب: قسم دودج (Dodge, B, 1998) (53) الرحلات المعرفية عبر الويب إلى نوعين يتم التمييز بينهما وفقاً للفترة الزمنية المحددة لتنفيذ الرحلة، والقدرات الذهنية والمهارات الكمبيوترية لدى الطلاب، وكذلك الأهداف والمهام التعليمية الملقاة على عاتق الطلاب خلال الرحلة على النحو التالي:

1. الرحلات المعرفية قصيرة المدى Short term web Quest: وتتراوح مدتها ما بين حصة واحدة وأربع حصص، ويكون الهدف منها هو الوصول لمصادر المعلومات، وفهمها واسترجاعها، وغالباً ما تكون هذه الرحلات مقتصرة على مادة دراسية واحدة، وتتطلب عمليات ذهنية بسيطة، كالتعرف على مصادر المعلومات، وتستخدم مع الطلاب المبتدئين في استخدام تقنيات محرركات البحث، وتستخدم أيضاً كتمهيد لرحلة طويلة المدى، ويتم تقييمها في شكل إعداد قائمة ببعض العناوين التي تم الاطلاع عليها.

2. الرحلات المعرفية طويلة المدى Long term web Quest: وتتراوح مدتها ما بين أسبوع وشهر كامل، وتتمحور حول أسئلة تتطلب عمليات ذهنية عليا. و تستخدم البحث الحالي نوع الرحلات المعرفية طويلة المدى؛ لأن الرحلات المعرفية طويلة المدى تستغرق ما بين أسبوع وشهر كامل، وهذا ما يتناسب مع طبيعة المحتوى التعليمي.

عناصر الرحلات المعرفية عبر الويب: تتكون الرحلة المعرفية عبر الويب من مجموعة من صفحات مترابطة، تختص كل صفحة بعنصر من العناصر المكونة للرحلة المعرفية، و حدد دودج (Dodge, 2001, 9-6) (54) مكونات الرحلات المعرفية عبر الويب في ستة عناصر وهي: التمهيد، والمهام، والعمليات والإجراءات، والمصادر، والتقييم، والخاتمة، واتفق معه كل من ستركلاند (Strickland, 2005, 138-148) (55) و(منال مبارز وحنان ربيع، 2009) (56) و(عبد العزيز طلبة، 2009، 77-126) (57)، بينما أضاف (محمد أبو حطب، 2012) (58) أن هناك عناصر يمكن إضافتها للعناصر الست السابقة، وهي: (صفحة المعلم، والخاتمة والنتائج)، واتفق معه (صالح محمد صالح، 2014، 127-128) (59)، ومن هنا نجد أن الرحلات المعرفية تتكون من سبعة عناصر وهي*:

1- التمهيد Introduction:

تعتبر هذه الخطوة من أهم الخطوات لتقديم الدرس، والتمهيد له بطريقة مشوقة وجذابة، لإثارة دافعية الطلاب نحو التعلم، وحب الاستطلاع المعرفي، حيث يتم توضيح فكرة الدرس، وعناصره، والتركيز على أهدافه، من أجل وضع الطالب في تطور مسبق حول ما سيتعلمه، وتحديد المصادر

التي يجب أن يوفرها المعلم حتى يتمكن الطلاب من إنهاء مهامهم العلمية .

2- المهام Tasks:

المهمة هي نشاط قابل للتنفيذ يحظى باهتمام المتعلم، وهذه الأنشطة من نوعية «اقرأ الصفحة، وأجب عن الأسئلة؟»؛ لذا ينبغي أن تنمي الرحلة المعرفية التفكير الناقد لدى المتعلم، كما أنه ينبغي عند تصميمها أن تراعي استغلالها لوقت المتعلم بشكل جيد، بحيث يتم التركيز على استخدام المعلومات وليس مجرد البحث عنها فقط (Peterson, C. Caverly, D) (134, 2003) (60).

كما أن تنوع أشكال المهام التي يقوم بها المتعلم أثناء الرحلة المعرفية عبر الويب يؤدي دوراً مهماً في خلق بيئة مثيرة ومحفزة تتيح له التفاعل بينه وبين أقرانه؛ مما يساعد على استغلال وقت الحصص، وتحقيق الأهداف المحددة لها، وتحسين اتجاهاته نحو عمليات التعليم والتعلم (وجدى شكري جودة، 2009، 167) (61).

3- العمليات والإجراءات Procedures:

تتمثل في المراحل التي يمر بها المتعلم أثناء القيام بالمهمة المطلوبة منه؛ ويتم وصف خطوات العمل داخل الرحلة المعرفية وصفاً واضحاً يشمل قواعد العمل والاستراتيجيات المتبعة بها.

4- المصادر Resources:

يتم تقديم قائمة بالمصادر التي تساعد المتعلم في إنجاز المهام المطلوبة منه، ويراعى أن تكون تلك المصادر متنوعة، كما يمكن الاستعانة بمصادر مطبوعة، كالكتب، والصحف، والمجلات، ويجب تحري الدقة لمواقع وصفحات الويب لاختيار صفحات الويب المناسبة، ثم ربطها بالمهمة؛ مما يساعد المتعلم على الاستفادة من عملية البحث والنقضي وعدم تشتته بسبب كثرة المعلومات التي تقدمها شبكة الإنترنت (عبد العزيز طلبة عبد الحميد، 2009، 19) (62).

5- التقويم Evaluation:

يعد التقويم معياراً لقياس المهارات التي يتقنها المتعلم من خلال الأنشطة التي يقوم بها، ولا بد من الاستعانة بالأداة المناسبة لعملية التقويم وفقاً لمعايير الأداء الخاصة بالطلاب ومناقشة النتائج التي تم الحصول عليها في الرحلة المعرفية عبر الويب .

6- صفحة المعلم Teacher Page:

هي صفحة موجهة للمعلم ترفق بالرحلة المعرفية، وتمثل دليلاً استرشادياً للتوظيف الجيد للرحلة المعرفية، بهدف أن يستفيد منها معلمون آخرون، حيث يذكر فيها المعلم خطة السير في الدرس، والنتائج المتوقعة بعد تطبيقها (وجدى شكري جودة، 2009، 177) (63).

7- الخاتمة والنتائج Conclusions:

هي آخر مرحلة في الرحلة المعرفية، يتم فيها الانتهاء من الأنشطة، ثم يقوم المعلم بتلخيص ما كان يأمل أن يكتسبه المتعلم من وراء تلك المهام والأنشطة، كما أنها مرحلة تشجعهم على توسيع معارفهم التي اكتسبوها مؤخراً لتشمل مجالات أخرى .

أسس ومعايير تصميم الرحلات المعرفية عبر الويب:

تُعد الرحلات المعرفية عبر الويب إحدى طرق التعلم التي تتوافر فيها أسس ومبادئ الفكر البنائي؛ حيث إنها تستهدف تشجيع المتعلم على إنتاج وبناء المعرفة بنفسه بدلاً من تلقيها، واكتساب خبرات جديدة تنتظم هذه الخبرات في الإطار المفاهيمي لديه، بما يؤدي إلى تراكيب معرفية جديدة تساعده على إعطاء معنى لخبراته التي مر بها (L, Starr, 2004, 45)⁽⁶⁴⁾.

كما ذكر عبد العزيز طلبة (عبد العزيز طلبة عبد الحميد، 2009، 89)⁽⁶⁵⁾، مجموعة من المواصفات والأسس والمعايير التي تراعى في الرحلات المعرفية عبر الويب، من أهمها:

1. الاهتمام بتوفير مصادر تعلم متنوعة عبر الويب تمكن المتعلم من استكمال معارفه وخبراته، بمعنى عدم تقديم كل المعلومات للمتعم مقدماً، بل يستكمل معلوماته من خلال بحثه واستنتاجاته.
2. الاهتمام بتوظيف المعلومات وليس مجرد البحث عنها عبر مصادر التعلم المحددة، بهدف تحويل هذه المعلومات إلى أفكار وحلول وظيفية تطبيقية يستفاد منها في حل المشكلات والمهام المحددة.

3. وضع مهام ومشكلات حقيقية مرتبطة باهتمام المتعلم تمثل جزءاً من المقرر الدراسي له، وليست مجرد نشاطاً منفصلاً عنه، وأن تكون متعددة التساؤلات، بحيث تتطلب البحث في أكثر من مصدر من مصادر المعلومات.

4. اختيار مصادر المعلومات والمواقع التي يرجع إليها المتعلم بدقة وعناية، بحيث ترتبط بطبيعة المهام المحددة له، كما تتسم بالسهولة في التصفح ولا تضيق وقته وجهده.

5. عدم صياغة المهام في مجرد أسئلة تقليدية يجاب عنها بتسجيل البيانات أو تجميع المعلومات، بل يجب أن يشجع المتعلم على التفكير لتكوين رأي أو اتخاذ قرار أو تلخيص معلومات لإنتاج فكر جديد.

كما يجب مراعاة الأسس والمعايير التالية عند تصميم الرحلات المعرفية عبر الويب:

- يجب أن تكون الرحلة المعرفية عبر الويب جزءاً من المقرر الدراسي وليس نشاطاً تعليمياً بعيداً عنه، ويجب أن ترتبط بتدريس مقرر ما، أو مجموعة من المقررات، أو منهج كامل لتحقيق بعض أهدافه، أو يتم صياغة المقرر كاملاً في صورة مهمة ويب .

وبالفعل كانت الرحلة المعرفية عبر الويب في مقرر الخبر الصحفي للفرقة الثانية بقسم الإعلام التربوي .

- مراعاة أن تتيح استخدام الدعامات التي توجه المتعلمين، وأن تكون متعددة الأسئلة والمشكلات التي يتطلب من المتعلمين حلها، والتوصل إلى حلول لها، وأن تتطلب من المتعلمين البحث في أكثر من مصدر من مصادر المعلومات (حنان محمد الشاعر، 2006، 153)⁽⁶⁶⁾.

خصائص ومزايا الرحلات المعرفية عبر الويب:

تتسم الرحلات المعرفية عبر الويب بالعديد من المزايا والخصائص، يمكن تلخيصها على النحو التالي:

1. توفر وسيلة سريعة لتصفح مواقع شبكة الإنترنت دون البحث الذي يستغرق وقتاً طويلاً من الطلاب (Dodge, B., 2001, 22) (67).
2. تتيح الفرصة لمن يقوم بإنشاء الرحلة بأن يكون بمثابة المراقب لمواقع الويب التي يتم زيارتها، وتوفير وسيلة آمنة لتجنب المواد غير اللائقة (Robert, Z. Et Al, 2006, 145) (68).
3. تهدف إلى تطوير قدرات الطالب الذهنية، وبناء باحث يستقصي المعلومة بنفسه، ويستطيع تقييم نفسه (Vanguri, P., Sunal, C., Wilson, E., & Wright, V, 2004, 56) (69).
4. وجود العناصر التحفيزية كإعطاء أدوار محددة للمتعلمين، أو تقديم موقف أو سيناريو للمتعلمين؛ الأمر الذي يزيد من دافعيتهم للتعلم.

• مهارات كتابة الخبر الصحفي:

منذ خلق الله الإنسان على هذه الأرض، وهو لديه طباع حب الاستطلاع ومعرفة كل ما هو جديد، ومعرفة كل ما يدور حوله، فالإنسان بطبعه فضولي ولا يستطيع تجاهل ما يحدث حوله، هذه هي بداية نشأة تناقل الأخبار، فمنذ بدأ الإنسان تعلم الكلام أصبح ينقل كل ما يراه ويسمعه للآخرين، ويسرد لهم كافة الأحداث التي رآها بأسلوبه الخاص، وما كان من الإنسان الذي خلق نو طباع اجتماعية إلا أن يجب التحدث للآخرين والاستماع لهم وما يحملون من قصص، ويسمع آرائهم ويعبر عن رأيه وآماله وطموحاته، إذن يتضح أن تناقل الأخبار قديمة قدم الزمن، واصلت الأخبار تتطور حتى وصلت إلى تسمية الصحافة، والتي هي لنقل الأخبار والأحداث لكافة الناس، وتوضيح ما يجري في الواقع، لكي يكون الناس على اطلاع مستمر بالمحيط الذي يعيشون فيه، وقد اكتسبت الصحافة أهمية كبرى في العالم الحديث حيث سميت بالسلطة الرابعة، أي أنها من أهم السلطات في أي دولة بعد السلطة التشريعية والقضائية والتنفيذية؛ لأن الصحافة تلعب دوراً هاماً في توصيل الأفكار للعامة من الشعوب، وإمكانية أن يأسروا مشاعر الناس ببعض الأخبار التي يقوموا بصياغتها بطرق فنية تسرق مشاعرهم، وفي ظل التطور الحديث الذي لاقتته الصحافة من التحدث ونقل الأخبار بطريقة شفوية من شخص لآخر، إلى الوصول للناس في أي مكان وزمان، فهناك الراديو والتلفاز ووسائل كثيرة أخرى تقوم بنقل الأخبار، حتى أن الخبر أصبح ينتشر بسرعة كالنار في الهشيم، لا يتوقف منذ لحظة نشره، وهناك الكثير من الدلائل على أن الصحافة هي التي تلعب أدواراً مهمة في حياة الناس في القرن الواحد والعشرين. ومن الجوانب الهامة التي تطلبها كتابة الأخبار الصحافية، هي الإبداع حيث أن كتابة الخبر الصحفي هي عملية إبداعية بحتة تتطلب من كاتب الأخبار نظرة ثاقبة وسباقه وفن كتابة الخبر بصياغة سهلة وجميلة، تصل للجميع ويفهمها الكبير والصغير، ومن الواضح أن كتابة الأخبار تحتل الجانب الأهم في مجال الصحافة، فهي التي تجذب الناس وتجعلهم مهتمين بمعرفة التفاصيل، وهي من تضع الناس في صورة الأوضاع الجارية سواء على المستوى الاجتماعي، السياسي، الاقتصادي أو الثقافي، فالخبر الصحفي يُكتب في كل المجالات ويُصاغ ليتناسب مع كافة المستويات.

وللتمكن من كتابة خبر صحفي بطريقة صحيحة يجب أن يتعرف الطلاب في أثناء الرحلة المعرفية

على (مفهوم الخبر الصحفي في مختلف المجتمعات، الكتابة الخبرية والكتابة الإبداعية، سمات وإرشادات الكتابة، أنواع الاقتباس، الكتابة والتحرير، عناصر الخبر الصحفي، صفات الخبر الصحفي، مصادر الأخبار، نماذج الأخبار، تقسيمات الأخبار، عناوين الأخبار، مقدمات الخبر، القوالب الفنية لكتابة الخبر، الأشكال الفنية للخبر الصحفي، الصورة الصحفية).

ثانياً: الإطار التطبيقي للدراسة

1) إعداد الاختبار الإلكتروني :

قامت الباحثة بتصميم وبناء الاختبار التحصيلي وفقاً للأهداف العامة والإجرائية والمحتوى التعليمي وقد تم تقسيم الاختبار التحصيلي إلى خمسة محاور رئيسة وهي (الخبر الصحفي النشأة والتطور، مفهوم الخبر وعناصره وصفاته، مصادر ونماذج الأخبار، تقسيمات وعناوين الأخبار، مقدمة الخبر وقوالبه الصحفية) .

وقد مر الاختبار التحصيلي في إعداداه بالمراحل التالية :

أ) تحديد الهدف من الاختبار

يهدف الاختبار إلى قياس تحصيل الطلاب عينة البحث للمحتوى التعليمي في اكتساب مهارات كتابة الخبر الصحفي لطلاب الفرقة الثانية بقسم الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية جامعة المنوفية ، وذلك لمعرفة مدى تحقيق الطلاب لأهداف دراسة الرحلة المعرفية المقترحة .

ب) تحديد نوع الاختبار ومفرداته

تم اختيار الأسئلة الموضوعية لكي يتكون منها الاختبار التحصيلي وهي تشتمل على نوعين من الأسئلة الموضوعية وهي: الأولى عبارة عن أسئلة الاختيار من متعدد، والثاني أسئلة الصواب والخطأ، وقد راعت الباحثة الشروط اللازمة لكل نوع حتى يكون الاختبار بصورة جيدة وذلك لسهولة التصحيح إلكترونياً .

ت) وضع تعليمات الاختبار

قامت الباحثة بصياغة تعليمات الاختبار بصورة سهلة وواضحة للطلاب عينة البحث، وقد راعت الباحثة عند صياغة تعليمات الاختبار أن توضح (الهدف من الاختبار، عدد مفردات الاختبار، زمن الاختبار، الدرجة الكلية للاختبار، كيفية الإجابة على أسئلة الاختيار من متعدد، وأسئلة الصح والخطأ).

ث) إعداد الاختبار في صورته الأولية :

تكون الاختبار التحصيلي في صورته الأولية من (50) مفردة منها (25) مفردة أسئلة الصح والخطأ ، و(25) مفردة أسئلة الاختيار من متعدد.

ج) صدق الاختبار :

تم عرض الاختبار علي مجموعة من المحكمين الخبراء ، وذلك بغرض التأكد من صلاحية الاختبار للتطبيق، ومدى مناسبة عدد مفردات الاختبار في أسئلة الصح والخطأ والاختيار بين متعدد ، ووضوح الاختبار وخلوه من أي أخطاء لغوية ومناسبة الاختبار لعينة الدراسة ، وقد أقر المحكمون صلاحية الاختبار بشكلٍ عامٍ بعد إجراء بعض التعديلات التي اقترحها المحكمون، وقد

تمّ الإبقاء على المفردات التي بلغت نسبة اتفاق المحكمين عليها 90% فأكثر، وتم حذف بعض المفردات، وتعديل بعضها في ضوء الملاحظات التي أبدتها المحكمون.

ح) ثبات الاختبار :

تم تطبيق الاختبار على عينة مكونة من (15) مفردة من طلاب الفرقة الثانية بقسم الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية جامعة المنوفية، ثم أُعيد تطبيقه مرةً أخرى على المجموعة نفسها بعد فاصلٍ زمنيٍّ قدره ثلاثة أسابيع، ثم قامت الباحثة بحساب معامل الثبات بين درجات المبحوثين في التطبيقين الأول والثاني. وقد أشارت معاملات الارتباط إلى الاتفاق بين إجابات المبحوثين على الاختبار في التطبيق الأول، والثاني بنسبة بلغت (0.892)، ويعد ذلك مؤشراً على أن الاختبار على درجة عالية من الثبات .

خ) الصورة النهائية للاختبار:

بعد الانتهاء من خطوات إعداد الاختبار، والتأكد من صدقه وثباته، أصبح الاختبار في صورته النهائية مكوناً من (40) مفردة، منها (20) مفردة أسئلة اختيار بين متعدد، و(20) مفردة أسئلة صح وخطأ .

2) بطاقة تقييم منتج : تقييم كتابة الخبر الصحفي بطريقة صحيحة

تم إعداد بطاقة تقييم المنتج النهائي لكتابة خبر صحفي بطريقة صحيحة وذلك للتأكد من مدى إتقان الطلاب عينة البحث لمهارات كتابة الخبر الصحفي، وفيما يلي الإجراءات التي اتبعتها الباحثة لإعداد بطاقة تقييم مهارات كتابة الخبر الصحفي:

1-2- تحديد الهدف من بطاقة تقييم مهارات كتابة الخبر الصحفي: حيث أن الهدف من هذه البطاقة قياس مهارات الطالب في كتابة خبر صحفي صحيح ، والتي قام الطلاب عينة البحث بكتاب الخبر الصحفي بعد دراستهم للمحتوى التعليمي الخاص بمهارات كتابة الخبر الصحفي .

2-2- تعليمات بطاقة تقييم المنتج: قامت الباحثة بوضع تعليمات خاصة بالبطاقة لتوضيح معايير التقييم للملاحظين القائمين على التقييم غير الباحثة.

2-3- وضع نظام تقدير الدرجات: تم استخدام أسلوب التقدير الكمي بالدرجات لتقييم جودة الخبر الصحفي الذي تم كتابته من قبل الطلاب عينة البحث، وتم تحديد ثلاثة مستويات لدرجة توافر عناصر الحكم على كتابة الخبر، ويوضح الجدول التالي التقدير الكمي للدرجات:

جدول (1) التقدير الكمي للدرجات لبطاقة تقييم المنتج النهائي

الدرجة	الخاصية	مدى التحقيق
1	كتابة خبر صحفي بصورة صحيحة	تحقق
0,5	كتابة خبر صحفي غير كامل أو به خطأ	تحقق إلى حد
صفر درجة	كتابة خبر صحفي بصورة خاطئة	لم يتحقق

2-4- إعداد الصورة الأولية لبطاقة تقييم المنتج:- تم إعداد البطاقة في صورتها الأولية وذلك بتحديد محاور البطاقة وما تشتمل عليه من بنود من خلال الاطلاع على المراجع والأدبيات والدراسات السابقة في مجال مهارات كتابة الخبر الصحفي، واعتمدت البطاقة على استخلاص مجموعة من عناصر التقييم المرتبطة بمحتوى الرحلة المعرفية عبر الويب والذي درسه الطلاب بصورة المختلفة، وقد تضمنت عناصر بطاقة تقييم المنتج على (25) عنصراً للبطاقة، لتصبح الدرجة الكلية (20) درجة.

2-5- تم عرض الصورة الأولية من البطاقة على المحكمين، وذلك لإبداء آرائهم حولها، ومن خلال آراء المحكمين تم حساب صدق بطاقة تقييم المنتج حيث اعتمدت الباحثة على الصدق الظاهري للبطاقة، وتم حذف بعض العناصر، وتعديل بعضها في ضوء الملاحظات التي أبدتها المحكمون،

2-6- ثبات البطاقة: تم حساب ثبات البطاقة بأسلوب تعدد القائمين بعملية التقييم على المنتج الواحد ثم حساب معامل الاتفاق بين تقديرهم لدرجة توافر عناصر التقييم، حيث قامت الباحثة واثنين من الزملاء بالتقييم، تم تطبيق البطاقة، وذلك عن طريق تقييم عشرة اخبار من كتابات الطلاب للخبر الصحفي، ثم حساب معامل الاتفاق لكل خبر وبلغ متوسط معامل الاتفاق بين القائمين بعملية تقييم كتابة الخبر الصحفي إلى (84,7%) مما يدل على ارتفاع ثبات بطاقة التقييم المستخدمة في البحث الحالي، وهذا يعنى صلاحية الطاقة للتطبيق .

2-7- التجربة الإستطلاعية للبطاقة: تم إجراء التجربة الإستطلاعية على عينة من طلاب الفرقة الثانية قسم الإعلام التربوى بكلية التربية النوعية جامعة المنوفية، وعددهم (15) طالب وطالبة، بهدف التأكد من صلاحية بطاقة تقييم المنتج للتطبيق .

2-8- الصورة النهائية لبطاقة تقييم المنتج: بعد الانتهاء من تقدير صدق وثبات بطاقة تقييم المنتج النهائي، أصبحت البطاقة بذلك في صورتها النهائية وصالحة للإستخدام، وأصبحت بطاقة التقييم تشتمل على (20) عنصراً للتقييم وتشتمل على: (أنواع الخبر، عناصر الخبر، مصادر الخبر، الأسئلة الستة في الخبر، عنوان الخبر، المقدمة، الخاتمة، القوالب الفنية لكتابة الخبر، اختيار الصورة المناسبة للخبر، الأشكال الفنية للخبر الصحفي).

ثانياً : مراحل تصميم نظام الرحلات المعرفية عبر الويب المقترح

يوجد ثلاثة مراحل رئيسة مر بها إعداد الموقع الإلكتروني المقترح عبر الويب وهى :

1-المرحلة الأولى: البحث عن الإمكانيات، واكتشاف آفاق جديدة

يجب الأخذ بعين الاعتبار خبرات الطلاب السابقة وميولهم وأهدافهم، وكذلك تحديد ثغرات التعلم مثل نقاط الضعف التي قد تواجه الموضوع، وقياس مدى أهمية المعلومات المكتسبة للطلاب واشتملت هذه المرحلة على التالي:

➤ اختيار الموضوع الرئيسي:

نבעت فكرة تحديد الهدف العام من الدراسة في محاولة لتوظيف الرحلات المعرفية عبر الويب في

اكتساب مهارات كتابة الخبر الصحفى لدى طلاب كلية التربية النوعية.
 ➤ تحديد خصائص المتعلمين:

لكي نضمن نجاح المتعلم في دراسته بنظام الرحلات المعرفية عبر الويب المقترح، فقد تم تحديد خصائص المتعلمين وفقا لما يلي:

- النوع: طلاب وطالبات الفرقة الثانية بقسم الإعلام التربوي كلية التربية النوعية جامعة المنوفية.
- عدد الطلاب: (30) طالب وطالبة، تم تقسيمهم إلى: (15 ذكور)، (15 اناث).
- لم يدرس جميع الطلاب أية مقررات دراسية ذات علاقة بمتغيرات البحث.

2- المرحلة الثانية: تصميم الرحلات المعرفية

تم مراعاة العناصر المكونة للرحلات المعرفية عبر الويب عند تصميمها، وتم تقسيمها بطريقة لها علاقة بالموضوع المثار للبحث وفقا للتالي:

- تحديد الدروس التعليمية للنظام المقترح: وتم التركيز على: (الكتابة الخبرية والكتابة الإبداعية، سمات وإرشادات الكتابة، أنواع الاقتباس، الكتابة والتحرير، مفهوم الخبر الصحفى فى مختلف المجتمعات، عناصر الخبر الصحفى، صفات الخبر الصحفى، مصادر الأخبار، نماذج الأخبار، تقسيمات الأخبار، عناوين الأخبار، مقدمات الخبر، القوالب الفنية لكتابة الخبر، الأشكال الفنية للخبر الصحفى، الصورة الصحفية)
- تجميع المصادر تم تحديد مصادر الرحلات المعرفية في النظام المقترح والتي تتسم بالحدثاثة، والدقة العلمية وارتباطها مع المواضيع الرئيسة للرحلات المعرفية المكونة للنظام المقترح، وتم اختيار تلك المصادر وفقا للمعايير التالية:
- أن يكون المصدر مثيرة للطلاب
- تحتوي على سير الموضوع من نقط مختلفة يشجع الطلاب على فهم المعني.
- أن تعطي آفاقا جديدة تتداخل فيها الأدوار والمشاكل والحقائق المختلفة .

• التقييم :

التقييم؛ عبارة عن معيار لقياس المهارات، والنتائج، التي سيتقنها الطالب من خلال دراسته النظام المقترح القائم على الرحلات المعرفية عبر الويب، وتم إعداد قائمة بالمعايير التي سيتم استعمالها لتقييم الطلاب، كما يلي:

1. الدخول إلى جميع المصادر المدرجة بالرحلة المعرفية.
2. تنفيذ قائمة الأنشطة المدرجة في الرحلات المعرفية في أوقاتها المحددة.
3. دقة التقارير التي يقوم بها الطالب.
4. تعاون وتفاعل الطالب بين زملائه.
5. اكتساب الطالب قدر كبير من المعرفة والمهارات المتعلقة بمواضيع الرحلات المعرفية.
6. اكتساب الطلاب مهارات كتابة الخبر الصحفى .

3- المرحلة الثالثة: تصميم موقع الويب

قامت الباحثة بتصميم وتنفيذ النموذج الخاص بالرحلة المعرفية عبر الويب، والموجود على شبكة الإنترنت على الموقع التالي www.zunal.com/webquest.php?w=762618 واشتمل على التالي :

- **تصميم واجهات التفاعل** تم تصميم واجهة التفاعل لموقع الويب باستخدام لغات (HTML, CSS, PHP)، مع الأخذ في الاعتبار البساطة وعدم المغالاة في زخرفتها حتى لا تفقد أهدافها التعليمية. وتم مراعاة تحديد مواقع عناصر الوسائط من نصوص وفيديو وصور وغيرها عند التصميم، حتى تظهر تلك العناصر على الشاشة بصورة منظمة.
- **برمجة موقع الويب:**

حيث تم برمجة موقع الويب الخاص بمجموعة الرحلات المعرفية باستخدام تطبيق zunal.com، للربط بين الملفات المختلفة وبين واجهات التفاعل و عناصر البرنامج المختلفة.

نتائج الدراسة :

يتناول هذا الجزء تحليل النتائج النهائية التي أسفر عنها تطبيق أدوات البحث (الاختبار التحصيلي، بطاقة تقييم المنتج) وتفسير هذه النتائج وذلك بهدف دراسة أثر استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب في اكتساب مهارات كتابة الخبر الصحفي لدى طلاب الإعلام التربوي بكليات التربية النوعية.

• الأساليب الإحصائية المستخدمة:

- للتحليل الإحصائي لبيانات البحث استخدمت الباحثة الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية المعروفة باسم SPSS: Statistical Package for the Social Sciences v.25
- كما استخدمت الباحثة أساليب الإحصاء الوصفي : المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري.
- استخدمت الباحثة التمثيل البياني بالأعمدة المزدوجة.
- استخدمت الباحثة اختبار (ت) لدلالة الفرق بين متوسطي مجموعتين مترابطتين : تطبيق قبلي بعدي ، كذلك اختبار ت للمجموعتين المستقلتين : الذكور والاناث ، كذلك اختبار ت للمجموعة الواحدة .
- استخدمت الباحثة اختبار (مان ويتني) لدلالة الفرق بين مجموعتين مستقلتين.
- استخدمت الباحثة أساليب التحليل التالي : مربع ايتا وحجم الأثر.
- استخدمت الباحثة أساليب معاملات الارتباط لحساب الصدق والثبات.

اختبار صحة الفروض: **

- اختبار صحة الفروض الأول :

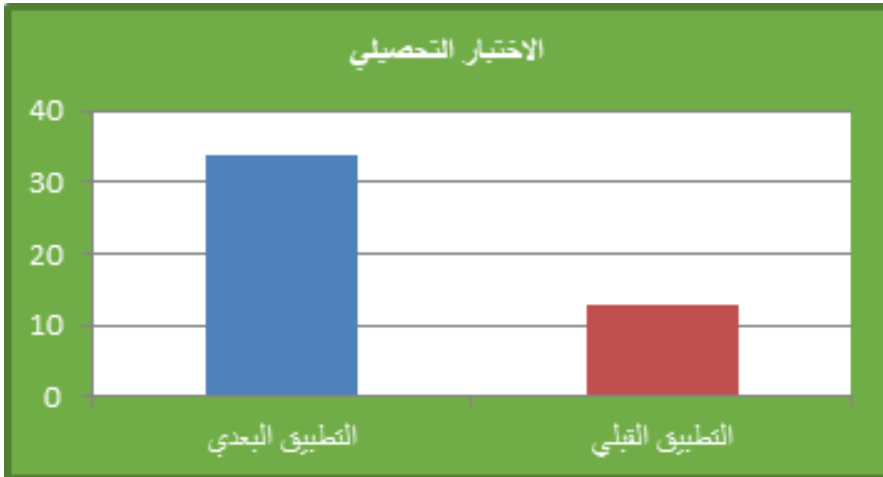
« يوجد فرق ذا دلالة إحصائية بين متوسطى درجات الطلاب فى التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي لصالح التطبيق البعدي » .

ولاختبار صحة هذا الفرض تم وصف وتلخيص بيانات البحث بحساب (المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، أكبر درجة، أصغر درجة) لدرجات الطلاب في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التحصيل، كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (2) الإحصاءات الوصفية لدرجات التطبيقين للاختبار التحصيلي.

الدرجة النهائية	أكبر درجة	أصغر درجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	التطبيقين
40	38	29	2.46	33.73	30	البعدي
	16	10	1.66	12.73	30	القبلي

يتضح من الجدول أعلاه أن متوسط درجات التطبيق البعدي بالنسبة للتحصيل بلغت (33.73) من الدرجة النهائية ومقدارها (40) درجة، وهو أعلى من المتوسط الحسابي لدرجات التطبيق القبلي الذي بلغ (12.73) درجة من الدرجة النهائية بفارق مقداره (21) درجة مما يدل علي وجود فرق بين متوسطي درجات التطبيقين لاختبار التحصيل لصالح التطبيق البعدي نتيجة تعرضهم للمعالجة التجريبية (استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب).



شكل (1) التمثيل البياني بالأعمدة لمتوسطي درجات التطبيقين

ويتضح من التمثيل البياني السابق وجود فروق واضحة بين درجات التطبيقين للاختبار التحصيلي لصالح التطبيق البعدي. وللتحقق من الدلالة الإحصائية للفرق بين المتوسطين تم

استخدام اختبار (ت) للمجموعتين المترابطتين (مجموعة واحدة: تطبيق متكرر)، وتطبيق اختبار (ت) لفرق المتوسطين اتضح ما يلي:

جدول (3) نتائج اختبار «ت» للفرق بين متوسطي درجات التطبيقين في التحصيل

مستوي الأثر	حجم الأثر (d)	مربع ايتا (η^2)	مستوى الدلالة	درجة الحرية	قيمة ت	الانحراف المعياري للفرق	فرق المتوسطين
أثر كبير	9.04	0.99	مستوى 0,01	29	48.67	2.36	21

يتضح من الجدول السابق أن قيمة «ت» المحسوبة (48.67) تجاوزت قيمة «ت» الجدولية عند درجة حرية (29) ومستوى دلالة (0,01) مما يدل على وجود فرق حقيقي بين متوسطي درجات التطبيقين لصالح التطبيق البعدي (ذا المتوسط الأكبر).

يتضح مما سبق وجود فروق ونتائج ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التطبيقين القبلي والبعدي ، ولكن تسليماً بأن وجود الشيء قد لا يعني بالضرورة أهميته، فالدلالة الإحصائية في ذاتها لا تقدم للباحثة سوي دليلاً علي وجود فرق بين متغيرين بصرف النظر عن ماهية هذا الفرق وأهميته، من هنا فالدلالة الإحصائية وحدها غير كافية لاختبار فرض البحث فهي شرط ضروري ولكنه غير كافي، فالضرورة تتحقق بوجود الدلالة الإحصائية والكفاية تتحقق بحساب درجة الأثر وأهمية النتيجة التي ثبت وجودها إحصائياً، ولذلك يجب أن تتبع اختبارات الدلالة الإحصائية ببعض الإجراءات لفهم معنوية النتائج الدالة إحصائياً وتحديد أهمية النتائج التي تم التوصل إليها، ومن هذه الأساليب المناسبة للبحث الحالي اختبار مربع ايتا (η^2) واختبار حجم الأثر (d)، ويهدف اختبار مربع ايتا (η^2) الى تحديد نسبة من تباين المتغير التابع ترجع للمتغير المستقل، كما يوضح الجدول (3) نتائج تطبيق حجم الأثر ومقياس مربع ايتا (η^2) كمقياس لأثر ودرجة أهمية نتائج البحث ذات الدلالة الإحصائية حيث قيمة اختبار مربع ايتا (η^2) (= 0,99) وهي تعني أن (99%) من التباين بين متوسطي درجات التطبيقين يرجع الي متغير استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب، و أن قيمة حجم الأثر = 9,04 (تجاوزت الواحد الصحيح) مما يدل على أن مستوى الأثر كبيرة جدا ، وأن هناك أثر كبير ومهم تربويا لاستخدام الرحلات المعرفية عبر الويب في تنمية التحصيل.

وبالتالي تم قبول الفرض الذي ينص على وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى 0,01 بين متوسطي درجات مجموعة الطلاب التي تدرس باستخدام الرحلات المعرفية عبر الويب في التطبيقين للاختبار التحصيلي لصالح التطبيق البعدي» .

- اختبار صحة الفرض الثاني:

« يوجد فرق ذا دلالة إحصائية بين المتوسطين الفرضي و الفعلي لدرجات الطلاب على بطاقة تقييم المنتج (المطبقة بعدياً) لصالح المتوسط الفعلي».

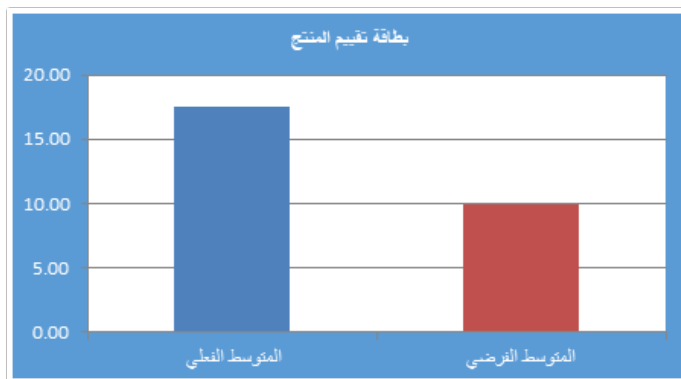
ولاختبار صحة هذا الفرض تم وصف وتلخيص بيانات البحث بحساب (المتوسط الحسابي الفعلي، الانحراف المعياري) لدرجات العينة في التطبيق البعدي لبطاقة تقييم المنتج، ولتحقق من الدلالة الإحصائية للفرق بين المتوسطين الفعلي والفرضي (المتوسط الفرضي = 50% من الدرجة = 10) تم حساب قيمة اختبار ت للمجموعة الواحدة ، والجدول التالي يوضح نتائج تطبيق اختبار ت للمجموعة الواحدة.

جدول (4) اختبار ت للمجموعة الواحدة

الأداة	المتوسط الفرضي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	درجة الحرية	مستوي الدلالة	مربع إيتا (η^2)	حجم الأثر (d)	مستوي الأثر
بطاقة تقييم المنتج	10	17.53	1.07	38.41	29	دالة عند مستوى 0.01	0.99	7.13	أثر كبير

ويتضح من الجدول السابق أن قيمة ت المحسوبة دالة احصائياً عند مستوى 0.01 وأن الفروق لصالح المتوسط الفعلي (الأعلى من المتوسط الفرضي) مما يؤكد علي وجود تنمية وتحسن في المهارات ومواصفات المنتج لدي العينة ، كما يوضح الجدول نتائج تطبيق حجم الأثر ومقياس مربع إيتا (η^2) كمقياس لأثر ودرجة أهمية نتائج البحث ذات الدلالة الإحصائية حيث قيمة اختبار مربع إيتا ($\eta^2 = 0.98$) وهي تعني أن (98%) من التباين بين المتوسطين الفرضي والفعلي يرجع الي متغير استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب، وأن قيمة حجم الأثر = 7,13 (تجاوزت الواحد الصحيح) مما يدل علي أن مستوي الأثر كبيرة جداً، وأن هناك أثر كبير ومهم تريبويا لاستخدام الرحلات المعرفية عبر الويب في تنمية مهارات كتابة الخبر الصحفي.

يوضح التمثيل البياني التالي المقارنة البيانية بين المتوسطين.



شكل (2) التمثيل البياني بالأعمدة المزدوجة لتطبيق بطاقة تقييم المنتج بعدي

- اختبار صحة الفرض الثالث:

« لا يوجد فرق ذا دلالة إحصائية بين متوسطى درجات الذكور والاناث على الاختبار التحصيلي في التطبيق القبلي » .

ولاختبار صحة هذا الفرض تم وصف وتلخيص بيانات البحث بحساب (المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري) لدرجات المجموعتين الذكور والاناث في التطبيق القبلي لاختبار التحصيل، ولتحقق من الدلالة الإحصائية للفرق بين المتوسطين تم استخدام اختبار (ت) للمجموعتين المستقلتين المتساويتين في عدد الأفراد، وتطبيق اختبار (ت) لفرق المتوسطين لقياس مقدار دلالة الفرق بين متوسطى درجات مجموعتي البحث اتضح ما يلي:

جدول (5) نتائج اختبار « ت » للفرق بين متوسطي درجات المجموعتين في الاختبار التحصيلي قبليا

الاختبار	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوي الدلالة
التحصيلي قبليا	ذكور	15	12.80	1.37	0.216	28	غيردالة احصائيا
	اناث	15	12.67	1.95			

يتضح من الجدول السابق أن قيمة « ت » المحسوبة (0.216) أقل من قيمة « ت » الجدولية عند درجة حرية (28) ومستوى دلالة (0,05) مما يدل على عدم وجود فرق حقيقي بين متوسطى درجات المجموعتين الذكور والاناث في التطبيق القبلي للاختبار التحصيلي. ولمزيد من التحقق من وجود فرق بين مجموعتي البحث تم استخدام اختبار مان ويتني (Z) للمجموعتين المستقلتين (من استخدام أساليب الاحصاء الاستدلالي اللابارامتري وذلك نتيجة صغر حجم العينة) وكانت النتائج كما يلي:

جدول (6) نتائج اختبار (z : مان ويتني) لدرجات المجموعتين في التطبيق القبلي للاختبار التحصيلي

الأداة	المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	مان ويتني U	ويلكوسون W	قيمة (z)	مستوي الدلالة الاحصائية
التحصيل قبليا	ذكور	15	15.7	235.5	109.5	229.5	0.127	غير دالة
	اناث	15	15.3	229.5				

يتضح من جدول (6) أن متوسط الرتب للمجموعتين متقاربة وقيمة Z غير دالة احصائيا مما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة بين مجموعتي البحث في التطبيق القبلي لاختبار التحصيل. وبالتالي تم قبول الفرض الصفري الذي ينص على عدم وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي

درجات الذكور والاناث في التطبيق القبلي للاختبار التحصيلي» .

- اختبار صحة الفرض الرابع:

« لا يوجد فرق ذا دلالة إحصائية بين متوسطى درجات الذكور والاناث على الاختبار التحصيلي في التطبيق البعدي».

ولاختبار صحة هذا الفرض تم وصف وتلخيص بيانات البحث بحساب (المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري) لدرجات المجموعتين الذكور والاناث في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي، ولتحقق من الدلالة الإحصائية للفرق بين المتوسطين تم استخدام اختبار (ت) للمجموعتين المستقلتين المتساويتين في عدد الأفراد، وتطبيق اختبار (ت) لفرق المتوسطين لقياس مقدار دلالة الفرق بين متوسطى درجات مجموعتي البحث اتضح ما يلي:

جدول (7) نتائج اختبار « ت » للفرق بين متوسطي درجات المجموعتين في الاختبار التحصيلي بعديا

الاختبار	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوي الدلالة
التحصيلي بعديا	ذكور	15	33.93	2.34	0.439	28	غير دالة احصائيا
	اناث	15	33.53	2.64			

يتضح من الجدول السابق أن قيمة « ت » المحسوبة (0.439) أقل من قيمة « ت » الجدولية عند درجة حرية (28) ومستوى دلالة (0,05) مما يدل على عدم وجود فرق حقيقي بين متوسطى درجات المجموعتين الذكور والاناث في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي. ولمزيد من التحقق من وجود فرق بين مجموعتي البحث تم استخدام اختبار مان ويتني (Z) للمجموعتين المستقلتين (من استخدام أساليب الاحصاء الاستدلالي اللابارامتري وذلك نتيجة صغر حجم العينة) وكانت النتائج كما يلي:

جدول(8)نتائج اختبار (z : مان ويتني) لدرجات المجموعتين في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل

الأداة	المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	مان ويتني U	ويلكوسون W	قيمة (z)	مستوي الدلالة الاحصائية
التحصيل بعديا	ذكور	15	16.1	241.5	103.5	223.5	0.38	غير دالة
	اناث	15	14.9	223.5				

يتضح من جدول (8) أن متوسط الرتب للمجموعتين متقاربة وقيمة Z غير دالة احصائيا مما

يعني عدم وجود فروق ذات دلالة بين مجموعتي البحث في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي. وبالتالي تم قبول الفرض الصفري الذي ينص على عدم وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات الذكور والاناث في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي.»

- اختبار صحة الفرض الخامس:

« لا يوجد فرق ذا دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والاناث على بطاقة تقييم المنتج في التطبيق البعدي.»

ولاختبار صحة هذا الفرض تم وصف وتلخيص بيانات البحث بحساب (المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري) لدرجات المجموعتين الذكور والاناث في التطبيق البعدي لبطاقة تقييم المنتج، ولتحقق من الدلالة الإحصائية للفرق بين المتوسطين تم استخدام اختبار (ت) للمجموعتين المستقلتين المتساويتين في عدد الأفراد، وتطبيق اختبار (ت) لفرق المتوسطين لقياس مقدار دلالة الفرق بين متوسطي درجات مجموعتي البحث اتضح ما يلي:

جدول(9) نتائج اختبار «ت» للفرق بين متوسطي درجات المجموعتين في بطاقة تقييم المنتج

الأداة	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوي الدلالة
بطاقة تقييم المنتج	ذكور	15	17.60	0.91	0.335	28	غير دالة احصائياً
	اناث	15	17.47	1.25			

يتضح من الجدول السابق أن قيمة «ت» المحسوبة (0.335) أقل من قيمة «ت» الجدولية عند درجة حرية (28) ومستوى دلالة (0,05) مما يدل على عدم وجود فرق حقيقي بين متوسطي درجات المجموعتين الذكور والاناث في التطبيق البعدي لبطاقة تقييم المنتج. ولمزيد من التحقق من وجود فرق بين مجموعتي البحث تم استخدام اختبار مان ويتني (Z) للمجموعتين المستقلتين (من استخدام أساليب الاحصاء الاستدلالي اللابارامتري وذلك نتيجة صغر حجم العينة) وكانت النتائج كما يلي:

جدول(10) نتائج اختبار (Z:مان ويتني) لدرجات المجموعتين في التطبيق البعدي لبطاقة تقييم المنتج

الأداة	المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	مان ويتني U	ويلكوسون W	قيمة (z)	مستوي الدلالة الاحصائية
بطاقة تقييم المنتج	ذكور	15	15.67	235	110	230	0.109	غير دالة
	اناث	15	15.33	230				

يتضح من جدول (10) أن متوسط الرتب للمجموعتين متقاربة وقيمة Z غير دالة احصائياً مما

يعني عدم وجود فروق ذات دلالة بين مجموعتي البحث في التطبيق البعدي لبطاقة تقييم المنتج. وبالتالي تم قبول الفرض الصفري الذي ينص على عدم وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات الذكور والاناث في التطبيق البعدي لبطاقة تقييم المنتج» .

النتائج العامة للدراسة وتفسيرها :

(1) يوجد فرق ذا دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي لصالح التطبيق البعدي. وذلك نتيجة تعرضهم للمعالجة التجريبية (استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب). ويمكن تفسير ذلك في ضوء نظرية الحتمية التكنولوجية حيث أن الطالب له كيان مستقل يستطيع أن يتغلب على الحتمية التكنولوجية ويطوعها لخدمته والاستفادة منها وهذا ما حدث في مقرر الخبر الصحفي الذي تم دراسته عن طريق الرحلات المعرفية وهي الوسيلة التي استخدمها الطلاب للإبحار المعرفي في مقرر الخبر الصحفي عبر الشبكة العنكبوتية وهنا نأكد على فرضية النظرية الحتمية أن الوسيلة هي الرسالة حيث يعيش شباب اليوم بعمق في عالم خيالي أو سحري بينما يواجه عندما يتعلم ظروفًا منظمة على أساس المعلومات المصنفة أي الموضوعات غير المتصلة التي يتم إدراكها بصريا على أساس خطي لا توجد أمام الطالب وسيلة للاشتراك ولا يستطيع أن يكتشف كيف تتصل المشاريع التعليمية بعالمه الخيالي الذي يتحرك فيه والوسيلة هي الرسالة ، لذا استخدمت الباحثة الرحلات المعرفية للإكتساب مهارات وفنون الخبر الصحفي وبذلك نكون قد خرجنا بطلابنا من نطاق التدريس التقليدي إلى التدريس عبر الويب والوسيلة التي يفضلونها ويقضون ساعات طويلة في استخدامها.

(2) والفرض السابق تفسيره يؤكد صحة الفرض الثالث في الدراسة وهو عدم وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات الذكور والاناث في التطبيق القبلي للاختبار التحصيلي، مما يؤكد فرضية أو وسائل الاتصال فيها الساخن والبارد فالوسيلة "الساخنة" هي الوسيلة التي لا تحافظ على التوازن في استخدام الحواس أو الوسيلة التي تقدم المعنى مصنوعاً جاهزاً إلى حد ما، مما يقلل احتياج الفرد للخيال، وبالتالي فإن اكتساب الطلاب مهارات وفنون الخبر الصحفي ترجع إلى الوسيلة الباردة وهي الرحلات المعرفية عبر الويب وأن تجربته كان لها تأثيرها على الطلاب لأن الوسيلة الباردة تتطلب من الطلاب المساهمة بدرجة عالية لتكملة التجربة وهذا يعد من مزايا وخصائص الرحلات المعرفية والتي تهدف إلى تطوير قدرات الطالب الذهنية، وبناء باحث يستقصي المعلومة بنفسه.

(3) كما لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات الذكور والاناث في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي بما يؤكد على نجاح الرحلة المعرفية في اكتساب جميع الطلاب لمهارات وفنون الخبر الصحفي واستيعابهم للرحلة المعرفية ولمحتواها التعليمي.

(4) وهذا ما أكدته بطاقة تقييم كتابة الخبر الصحفي بطريقة صحيحة حيث ثبت أنه يوجد فرق ذا دلالة إحصائية بين المتوسطين الفرضي و الفعلي لدرجات الطلاب على بطاقة تقييم المنتج (المطبقة بعدياً) لصالح المتوسط الفعلي، مما يدل على أن مستوي الأثر كبيرة جداً، وأن هناك أثر

- كبير ومهم تربويًا لاستخدام الرحلات المعرفية عبر الويب في تنمية مهارات كتابة الخبر الصحفي لدى الطلاب، ونجاح الطلاب في كتابة خبر صحفي صحيح.
- (5) لا يوجد فرق ذا دلالة إحصائية بين متوسطى درجات الذكور والإناث على بطاقة تقييم المنتج في التطبيق البعدي مما يبين أن جميع الطلاب قد استفادوا من الرحلة المعرفية وانعكس ذلك أثناء كتاباتهم لخبر صحفي صحيح وظهر ذلك من خلال بطاقة تقييم المنتج.
- (6) حجم التأثير كبير لاستراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب في اكتساب مهارات كتابة الخبر الصحفي لدى طلاب الإعلام التربوي .
- (7) أن الرحلات المعرفية عبر الويب ذو فاعلية في اكتساب مهارات كتابة الخبر الصحفي لدى طلاب كلية التربية النوعية .

ويمكن إرجاع النتائج السابقة إلى ما يلي :

- طبيعة الرحلات المعرفية عبر الويب ، فهي تعمل على دمج الإنترنت في العملية التعليمية من خلال خطوات منظمة ؛مما أتاح جواً من المتعة والتشويق خلال إبحار الطلاب عبر شبكة الإنترنت مما أدى إلى زيادة الدافعية نحو التعلم ، كما أن عرض المحتوى التعليمي بطريقة جذابة ومشوقة والتي تساعد على جذب انتباه الطلاب وزيادة تركيزهم ساعد على اكتساب مهارات كتابة الخبر الصحفي وهذا يتفق مع دراسة (إبراهيم حامد حسين الأسطل، 2015) ودراسة (دراسة بشرى محمد رسخان، 2019)، ودراسة (أحمد يحيى أحمد وإسلام جابر علام، 2021).
 - تتيح الرحلات المعرفية عبر الويب للطلاب فرصة تحمل كل طالب مسؤولية التعلم ، مما جعل التعلم قائماً على الفهم ؛فولد شعوراً بالثقة بالنفس لدى الطلاب ، كما ساعد الطلاب على الوصول للمعلومات بأنفسهم من خلال البحث في المصادر ؛ وقد ساعد ذلك على تعزيز مبدأ التعلم الذاتي لديهم ، فساعد ذلك بدوره في اكتساب مهارات كتابة الخبر الصحفي؛وهذا يتفق مع دراسة (أشرف عويس محمد عبدالمجيد، 2017) ، ودراسة أنصاف ناصر الملحم (2018) التي أشارت إلى وجود أثر واضح للرحلات المعرفية عبر الويب أد إلى تنمية كلاً من الجانب المعرفي والمهاري لمهارات تصميم العروض التقديمية لدى طالبات الدبلوم التربوي بكلية التربية.
 - التنوع في مصادر الحصول على المعلومات في الرحلات المعرفية عبر الويب ؛مثل مقاطع الفيديو والصور أتاح للطلاب فرصة اكتساب الخبرة الحسية المباشرة ، وحصول الطلاب على المعلومات بأنفسهم بدلاً من استلامها جاهزة من أستاذ المقرر ، والإبحار في المصادر المختلفة للتعرف على كيفية كتابة خبر صحفي بطريقة صحيحة من حيث تحديد(نوع الخبر،عناصر الخبر، مصادر الخبر، الأسئلة الستة في الخبر،عنوان الخبر،المقدمة،الخاتمة،القوالب الفنية لكتابة الخبر،اختيار الصورة المناسبة للخبر،الأشكال الفنية للخبر الصحفي).
 - كما عمدت الرحلات المعرفية إلى جعل دور أستاذ المقرر يقتصر على التوجيه والإرشاد ، وهذا مما جعل العملية التعليمية أكثر إثارة وتشويقاً لدى الطلاب التي تتيح لهم فرصة ممارسة عمليات العلم
- مما سبق يتضح فاعلية الرحلات المعرفية عبر الويب في اكتساب مهارات كتابة الخبر الصحفي

لدى طلاب الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية، وتمكن الطلاب من كتابة خبر صحفى صحيح.

أهم النتائج :

وجود فرق دال إحصائياً عند مستوي 0,01 بين متوسطي درجات مجموعة الطلاب التي تدرس باستخدام الرحلات المعرفية عبر الويب في التطبيقين (القبلي والبعدي) للاختبار التحصيلي لصالح التطبيق البعدي، كما يوجد فرق ذا دلالة إحصائية بين المتوسطين الفرضي و الفعلي لدرجات الطلاب على بطاقة تقييم المنتج (المطبقة بعديا) لصالح المتوسط الفعلي حيث بلغت قيمة حجم الأثر = 7,13 (تجاوزت الواحد الصحيح) مما يدل على أن مستوي الأثر كبير جدا، وأن هناك أثر كبير ومهم تربويا لاستخدام الرحلات المعرفية عبر الويب في تنمية مهارات كتابة الخبر الصحفي، مما يدل على نجاح الطلاب في كتابة خبر صحفى صحيح.

ويفسر ذلك ما يلي :

- الرحلة المعرفية عبر الويب (Web Quest) تُعد وسيلة مميزة حيث تعتمد على توظيف أساليب التدريس الحديثة المبنية على استخدام التكنولوجيا ليصبح الطالب في بؤرة النشاط التعليمي وتخلق تعلم فعال ونشط وأكثر دقة من التعليم التقليدي المعتمد على الحفظ والتذكر .
- الطلاب قاموا بالمشاركة الإيجابية والفعالة من خلال الابحار المعرفى لتعلم مهارات وفنون الخبر الصحفي.
- استطاع الطلاب من خلال الرحلة المعرفية عبر الموقع الإلكتروني المقترح اكتساب مهارات كتابة خبر صحفى.
- وبناءً على ما سبق أصبح هناك حاجة ماسة وضرورية إلى استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب في العملية التعليمية.

توصيات الدراسة :

- في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث فإن الباحثة توصي بما يلي:
- عقد ورش عمل تدريبية لأعضاء هيئة التدريس لكيفية عمل وتصميم الرحلات المعرفية عبر الويب واستخدامها في العملية التعليمية.
 - الاهتمام بتصميم بيئات التعلم الشبكية التي تتناسب مع التطورات التكنولوجية الحديثة للطلاب.
 - ضرورة الاهتمام بتشجيع جميع الطلاب على استخدام الأدوات التكنولوجية الحديثة والشبكات الإلكترونية في التعلم.
 - عقد دورات تدريبية للطلاب لتدريبهم على كيفية التعامل مع الرحلات المعرفية عبر الويب وكيفية الاستفادة منها في العملية التعليمية.
 - بناء منظومة من المواقع الإلكترونية، والتي تساعد على تصميم واستضافة الرحلات المعرفية، والتي تدعم مهارات كتابة الخبر الصحفي وتكون مبنية وفق معايير الجودة.

هوامش الدراسة:

1. أسماء عبدالمنعم محمد المهر ، فاعلية الرحلات المعرفية عبر الويب ، الويب كويست في تنمية التحصيل المعرفي لدى طلاب كلية التربية النوعية بطنطا ، *مجلة كلية التربية، جامعة طنطا* ، ع43، 2011 .
2. Smith, R. C. , The Study of Geography: A Means to Strength Students Understanding of The World and to Build Critical Thinking Skills, Un Published Ph.D. Pacific Lutheran University, 2010.
3. Chou, C. H., An inquiry into the effect of incorporating WebQuest in an EFL college course. In Consumer Electronics, Communications and Networks, 2011.
4. Halat, E, & Peker, M. , The Impacts of Mathematical Representations Developed through Webquest and Spreadsheet Activities on the Motivation of Pre- Service Elementary School Teachers. Turkish Online journal of Educational Techology-TOJET, 10(2), 2011.
- 5 . هدى محمد عز الدين عبد العليم ، أثر استخدام بعض أنماط الإبحار في المحتوى الإلكتروني على بعض مهارات التفكير الأساسية لدى طلاب الدبلوم العامة شعبة تعليم الكتروني ، رسالة ماجستير ، جامعة القاهرة ، معهد الدراسات التربوية ، 2014 .
6. Halat, E, & Peker, M. The Impacts of Mathematical Representations Developed through Webquest and Spreadsheet Activities on the Motivation of Pre- Service Elementary School Teachers. Turkish Online journal of Educational Techology-TOJET, 10(2), 2011 .
- 7 . إبراهيم حامد حسين الأسطل ، فاعلية استخدام إستراتيجية الويب كويست في تدريس الرياضيات على التفكير الناقد والتحصيل لدى طلاب الصف التاسع الأساسي في غزة ، *مجلة تربويات الرياضيات* ، الجمعية المصرية لتربويات الرياضيات، مج ، 18 ع2015، 2 .
8. Asmaa Salem AL-Awasa, Majid Mohammad AL-Khataybeh, The Effect of Using Web Quests on Improving Seventh Grade Female Students' Writing Skills in Southern AL-Mazar Directorate of Education, *Journal of Education & Social Policy*, Vol. 3, No. 1; March 2016.
- 9 . أمل إبراهيم إبراهيم حمادة، تطويع ويب كويست Web Quest للطلاب المعاقين سمعياً وأثره على تنمية الوعي التكنولوجي لديهم ، دراسات عربية في التربية وعلم النفس ، رابطة التربويين العرب ، العدد 2016، 73 .
- 10 . بثينة محمود محمد، فاعلية استخدام استراتيجية الرحلات المعرفية عبر الشبكة الدولية للمعلومات في تحصيل تلاميذ الصف الثالث المتوسط للقواعد النحوية، *مجلة العلوم التربوية*، جامعة القاهرة ، كلية الدراسات العليا للتربية، المجلد 24، العدد 2016، 4 .
- 11 . أشرف عويس محمد عبدالمجيد، استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب في تدريس الحاسب الآلي وأثرها على تنمية التحصيل ومهارات التواصل الإلكتروني لدى طلاب جامعة القصيم ، *مجلة العلوم التربوية والنفسية* ، جامعة القصيم، مج 10 ، ع2017، 4 .
12. Rania Kamal Muhammad Al-Sayed, Enhancing English Language Planning Strategy Using a WebQuest Model, *Journal of Faculty of Education*, No (116) October, Part (4), 2018.
- 13 . حنان رجاء عبد السلام رضا، استراتيجية مقترحة على الويب كويست لتنمية مهارات التدريس الاستقصائي لدى

- طلاب كلية التربية ، وأثرها على اتجاهاتهم نحو تدريس العلوم ، *مجلة كلية التربية* ، جامعة المنوفية ، العدد الأول ، 2018.
14. انصاف ناصر الملحم، أثر اختلاف نمط الإبحار في المقررات الإلكترونية على تنمية مهارات تصميم العروض التقديمية لدى طالبات الدبلوم التربوي بكلية التربية – جامعة الملك فيصل ، *مجلة الجمعية العربية لتكنولوجيا التربية* ، كلية التربية ، جامعة الملك فيصل ، العدد 37، 2018.
- 15 . خالد سعد جعيش سيف الرشيد، أثر الرحلات المعرفية . (Web Quest) في تنمية مهارات حل المسائل الرياضية لدى طلبة المرحلة الابتدائية في دولة الكويت ، *مجلة العلوم التربوية*، جامعة جنوب الوادي ، كلية التربية بالغردقة ، المجلد2، العدد4، 2019.
- 16 . شادية صلاح حسن متولى ، موقع ابحار معرفي مقترح لبناء دليل في برامج صناعة نماذج الملابس الجاهزة، المؤتمر السنوي العربي الرابع عشر - الدولي الحادي عشر :التعليم النوعي وتطوير القدرة التنافسية والمعلوماتية للبحث العلمي في مصر والوطن العربي - رؤى مستقبلية ، جامعة المنصورة - كلية التربية النوعية ، المجلد2019، 1.
- 17 . خليفة حسب النبي عبدالفتاح علي ،اثر استخدام نموذج الرحلات المعرفية عبر الويب Quest Web لتدريس المستحدثات الفيزيائية في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى معلمي العلوم قبل الخدمة، *مجلة بحوث عربية في مجالات التربية النوعية*، رابطة التربويين العرب، العدد2019، 13.
- 18 . بشرى محمد رسخان القادري، أثر توظيف الرحلات المعرفية عبر الويب كويست في تنمية المفاهيم الرياضية لطلبة الصف السابع الأساسي في وحدة الهندسة في مدارس اليمن، *مجلة دراسات العلوم التربوية*، الجامعة الأردنية ، عمادة البحث العلمي، المجلد46، العدد الأول، 2019.
19. Eman Sedik Sayed, The Effect of Using Web–Quest strategy on Developing Reading Comprehension Performance for EFL Students, October 6 University, **Journal of Research in Curriculum, Instruction and Educational Technology** , Vol. 6, No. 4 , October 2020 .
20. Nina S. Shvaikina, Web Quest Technology in Teaching Foreign Languages in a Technical University, **VI International Forum on Teacher Education**, Proceedings IFTE–2020, 2367–2374
- 21 . أحمد حبي أحمد الدامر الزهراني واسلام جابر علام ،اثر استخدام الرحلات المعرفية في تنمية بعض مهارات الحاسب الآلي لدى طلاب الصف الأول الثانوي بمحافظة المخواه، *مجلة كلية التربية*، جامعة أسيوط، المجلد37، العدد2021، 5.
- https://mfes.journals.ekb.eg/article_173734.html
22. Sri Wahyuni, Fauzul Etfita, Siska Handayani, The Effect of WebQuest on Writing Ability: A Case Study of EFL in Indonesia, **AI–Ishlah: Jurnal Pendidikan**, June 2021.
23. Masoumeh Dousti, & Others, Application of Web Quest–based Instruction in Higher Education Context: EFL Students’ Achievement in Writing Skill , **Journal of English language Teaching and Learning** , Volume 13, Issue 27, (Spring & Summer 2021)
24. Linden Dalecki, Dominic L. Lasorsa, Seth C. Lewis, “The News Readability Problem”, *Journalism Practice*. Volume 3, Issue 1, 2009
- 25 . محمود علم الدين ،تطور أساليب تحرير الخبر خلال الفترة من 2000 إلى 2008 : دراسة تحليلية مقارنة على عينه من الصحف المصرية والعربية والدولية ، *مجلة دراسات الطفولة*، كلية الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس، المجلد 17، العدد63، 2014 .

- 26 . يحيى باسم يحيى عياش، انقراض الأخبار في الصحف الفلسطينية الإلكترونية، دراسة تحليلية وميدانية، رسالة ماجستير، كلية الآداب، الجامعة الإسلامية بغزة، 2015 .
- 27 . محمد أحمد مخلف، تحرير الخبر الصحفي في المواقع الإلكترونية للصحف العراقية، صحيفة الصباح إنموذجاً، *مجلة الجامعة العراقية*، الجامعة العراقية، مركز البحوث والدراسات الإسلامية، المجلد 3، العدد 2016، 35 .
- 28 . جمال محمد أحمد عبدالحى، الخبر الأمني الصحفي، مفهومه والنظريات الإعلامية المفسرة له وضوابطه الشرعية والأخلاقية، *مجلة البحوث الأمنية*، كلية الملك فهد الأمنية، مركز البحوث والدراسات، المجلد 25، العدد 2016، 63.
- 29 . خليل إبراهيم فاخر، بناء الخبر الصحفي، رؤية مقترحة لتحرير الأشكال الخيرية، *مجلة الباحث الإعلامي*، كلية الإعلام، جامعة بغداد، العدد 37، 2017.
30. Reham Khalifa, Ambiguity in News Headlines: A psycholinguistic Study, *Philology* 70June, p 37-62, 2018
https://alsun.journals.ekb.eg/article_79592_486fb40808add7802bf3d267b8c9cb9c.pdf
- 31 . معالى سعد أحمد ،فاعلية برنامج تدريبي لتنمية مهارات التحرير والإخراج الصحفي لتلاميذ الصف الأول الإعدادي، *مجلة بحوث التربية النوعية* ، جامعة المنصورة كلية التربية النوعية ، العدد 2019، 55 .
- 32 . عادل لطوفة ،فن الخبر الصحفي من منظور إسلامي في الإعلام المحلي- دراسة ميدانية على الإعلاميين والمراسلين بولاية الوادي، جامعة الوادي،
<http://dspace.univ-eloued.dz/handle/123456789/8693>
- 33 . هبة إبراهيم جودة إبراهيم ،التحول في مفهوم الخبر الصحفي ووظيفته في ظل العصر الرقمي:دراسة ميدانية للقائم بالاتصال في غرف الأخبار والنخبة الأكاديمية الإعلامية، *مجلة البحوث والدراسات الإعلامية*، المعهد الدولي العالي للإعلام بالشرق، العدد 2020، 13 .
- 34 . نزار عبدالغفار رسن ،الساد في الخبر الصحفي وتبئير النص ، *مجلة بحوث الشرق الأوسط*، جامعة عين شمس ، مركز بحوث الشرق الأوسط، العدد 2021، 63 .
35. Lacina, j, inquiry-Based learning and technology designing and exploring web quest childhood education. *Sapr*, 2007.
36. Jacqueline , L ., *Confronting Challenges in Online Teaching : The WebQuest Solution , Merlot Journal of Online Learning and Teaching*, 2007, Vol .(3), No .(1), March.
37. Zheng , R & Perez ,J &Williamson , J : *WebQuests as perceived by Teachers :Implications for Online Teaching and Learning, Journal of Computer Assisted Learning*, v (24) ,n (4) , 2008 .
38. أحمد عبد البديع عبد الله، *نظم التعليم الذكية*، الاسكندرية، المصرية للعلوم التطبيقية، 2014.
- 39 . قيس الياسيري، *الخبر الصحفي - دراسة نظرية وتطبيقات*، بغداد ، دار الحكمة للنشر والتوزيع ، 1987.
- 40 . أديب خضور ، *الخبر الصحفي* ، دمشق ، مطابع دار البعث، 1982.
- 41 . جلال الدين الحمامصي ، *المنادوب الصحفي* ، القاهرة ، دار المعارف ، 1993 .
- 42 . تيسير أبو عرجه ، *الصحافة المعاصرة* ، الامارات المتحدة ، دار الكتاب الجامعي ، 1999 .
- 43 . محمود حسن إسماعيل ، *مناهج البحث في إعلام الطفل*، ط1 (القاهرة : دار النشر للجامعات ، 1996 ..
- 44 . حيدر فاحل زايد ، *نظرية الحتمية التكنولوجية*، جامعة ذي قار ، كلية الإعلام ، 2020
https://www.researchgate.net/profile/Haider-Falah-Zaeid/publication/340661990_

alnzyrt_alhtmyt_altknwlyjyt_alnzyrt_alqymyt_f_y_alalam_alanjraf_altknwlyjy/
links/5e97aa74a6fdcca7891c24a9/alnzyrt-alhtmyt-altknwlyjyt-alnzyrt-alqymyt-fy-
alalam-alanjraf-altknwlyjy.pdf

45. Silverstone ,(Roger), **Compte rendu de l'ouvrage**, letters of Marshall , In Medias, culture et société, 10 Mars1988,, p 390.

46 . رضا عبدالواجد أمين، تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية: دراسة ميدانية في ضوء نظريتي الحتمية

التكنولوجية والقيمية، **المجلة العلمية لبحوث العلاقات العامة والإعلان**، جامعة القاهرة ، كلية الإعلام ، العدد 2016، 6.

47. Patrick, ROY, **Le Médium est le Message dans le Village Global:Le Vrai Message De Marshall MCLUHAN**, Publié dans Aspects sociologiques, vol. 7, no 1, juillet 2000, (pp 38-48) p9.

48. Mc Luhan (Marshall), **Pour comprendre les media**, Paris, Main, 1968.

49 . ابراهيم محمد أحمد السمان ، فاعلية الرحلات المعرفية (الويب كويست) في تنمية مهارات التفكير الرياضي لدى طلاب المرحلة الإعدادية ، **اتحاد جمعيات التنمية الإدارية** ، مجلد 51 ، العدد 1، 2014 .

50. March, T. (2000). Webquests 101, Multimedia Schools, 7(5).

51 . زياد يوسف عمر الفار ، مدى فاعلية استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب Web Quests في تدريس الجغرافيا على مستوى التفكير التأملي والتحصيل لدى تلاميذ الصف الثامن الأساسي، **رسالة ماجستير**، غزة، جامعة الأزهر، كلية التربية، 2011.

52. Starr, L. (2000). Meet Bernie Dodge- The Meet Bernie Dodge – The Frank Lloyd Wright Of Learning Environments. Retrieved From:

[Http://www.educationworld.com/A_Isses/Chat/Chat015.html](http://www.educationworld.com/A_Isses/Chat/Chat015.html).

53. Dodge, B. (1998). Webquest Design Patterns. Retrieved From: [Http://www.webquest.sdsu.edu/designpatterns/all.htm](http://www.webquest.sdsu.edu/designpatterns/all.htm)

54. Dodge, B. (2001). Five Rules For Writing A Great Web Quest. Learning & Leading With Technology, Vol. (28), No (8).

55. Strickland, J. (2005). Using Webquests To Teach Content: Comparing Instructional Strategies, Contemporary Issues In Technology And Teacher Education, 5(2).

56. منال عبد العال مبارز، حنان محمد ربيع (2009)، أثر استراتيجية تقصي الويب في تنمية مهارات البحث والاستقصاء في مقرر الحاسب الآلي لدى طلاب المرحلة الثانوية، **مجلة تكنولوجيا التعليم**، سلسلة دراسات وبحوث محكمة، الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم، العدد 19.

57 . عبد العزيز طلبة عبد الحميد (2009)، فاعلية استخدام استراتيجية تقصي الويب في تنمية بعض مستويات التفكير والقدرة على اتخاذ القرار نحو مواجهة تحديات التحديث التعليمي التكنولوجي، **مجلة تكنولوجيا التعليم**، سلسلة بحوث ودراسات محكمة، الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم، 19(1)..

58 . محمد أبو حطب (2012)، الويب كويست، (www.mohatab.arabblogs.com/files/123703.doc)

59 . صالح محمد صالح ، فاعلية الرحلات المعرفية عبر الويب لتدريس الكيمياء في تنمية التفكير التأملي ، **رابطة التربويين العرب** ، العدد (45) ، المجلد (2) ، 2014 .

60. Peterson, C. Caverly, D. (2003). Techtalk: Developing Academic Literacy Through

Webquests, Journal Of Developmental Education, 26(3).

61 . وجددي شكري جودة ، أثر توظيف الرحلات المعرفية عبر الويب Web Quests في تدريس العلوم على تنمية التنور العلمي لطلاب الصف التاسع الأساسي بمحافظة غزة، الجامعة الإسلامية .غزة، كلية التربية، 2009.

62 . عبد العزيز طلبة عبد الحميد (2009)، مرجع سابق.

63 . وجددي شكري جودة ، مرجع سابق.

64. Starr, L. (2004). Creating A Webquest: It Is Easier Than You Think, Education World. Retrieved From.

[Http://www.educationworld.com](http://www.educationworld.com)

65 . عبد العزيز طلبة عبد الحميد (2009)، مرجع سابق .

66 . حنان محمد الشاعر ، أثر استخدام مدخل مهام الويب في تنمية بعض نواتج التعلم لدى عينة من طلاب الدراسات العليا بكليات التربية، مجلة تكنولوجيا التعليم، سلسلة بحوث ودراسات محكمة، الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم، (16)، 2006.

67. Dodge, B. (2001). Five Rules For Writing A great Web Quest. Learning & Leading With Technology, Vol. (28), No (8).

68. Robert, Z. Et Al. (2006). Webquest Learning As Perceived By Higher Education Learners, Techrends, 49(4).

69. Vanguri, P., Sunal, C., Wilson, E., & Wright, V. (2004). Webquest In Social Studies Education, Journal Of Interactive On Line Learning. The University Of Alabama, Vol. 3, No. 2.

* ملحق رقم (1) ، يوضح بعض نماذج صفحات موقع الويب الخاص بالنظام المقترح القائم على الرحلات المعرفية.
** استخدمت الباحثة الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية المعروفة باسم : SPSS : Statistical Package for

the Social Sciences الاصدار 25

ملحق (1) يوضح بعض نماذج صفحات موقع الويب الخاص بالنظام المقترح القائم على الرحلات المعرفية

Professional Status

الخبر الصحفي

Add to Favorites

- الخدمة
- الصور
- مشاركته
- التعليق
- الإبلاغ
- تاريخ النشر
- الخدمة
- About Authors
- Reviews
- Modules

Introduction



[Change Picture](#)

تهدف نظم التعلم في الوقت الحالي لتعويض مبرحة متناهية نتيجة الثورة التكنولوجية المتسارعة والمتغيرات والتحديات التي أتت إلى عصر الحزام المعرفي والرقمية بين دول العالم، هذه التغيرات والتحديات تعززت أيضاً كثيراً المؤسسات التربوية المختلفة لإعداد متعلمين قادرين على التكيف والتفاعل مع هذه التغيرات والتحديات، ولكنه من خلال تزايد التحول والاعتماد على المعلومات الحديثة وتلك الموارد الآتية للتعلم على الإنترنت من مصادر متعددة، وبالتالي موجبات التغيير التكنولوجي المتسارع بين دول العالم، وهذا بدوره يخلق تحديات جديدة على وجه التحديد للمعلمين والطلاب، وبالتالي يبرز الحاجة الملحة إلى خدمة المتعلمين بما تقدمه من خدمات ومزايا مختلفة، فالمعلومات المرصدة من محتويات تلك المواقع الإلكترونية التي تفرغ مصادر هذه المعلومات وبسهولة الوصول "Web Based Learning" كما بدأنا نلاحظ أهمية على الويب كونه وسيلة تفاعلية وتعلمية، إضافة على ذلك، فإنها أصبحت أداة تعليمية فعالة، حيث إننا نجد أنها أصبحت أداة تعليمية فعالة جداً، إذ إن من أهم المزايا التي توفرها هذه الوسيلة التعليمية والتعلمية هي استخدام وتوظيف شبكة الويب والاعتماد على المعلومات الموجودة عليها، أما في الرحلات المعرفية عبر الويب، حيث إننا نجد أنها أصبحت أداة تعليمية فعالة جداً، إذ إن من أهم المزايا التي توفرها هذه الوسيلة التعليمية والتعلمية هي استخدام وتوظيف هذه المعلومات وليس مجرد الحصول عليها، إذ إننا نجد أنها أصبحت أداة تعليمية فعالة جداً، إذ إن من أهم المزايا التي توفرها هذه الوسيلة التعليمية والتعلمية هي استخدام وتوظيف هذه المعلومات وليس مجرد الحصول عليها.

صفحة المقدمة، يتواجد بها نظرة سريعة عن المادة والبيئة التي يتم من خلالها التعلم


Professional Status

الخبر الصحفي

Add to Favorites

- الخدمة
- الصور
- مشاركته
- التعليق
- الإبلاغ
- تاريخ النشر
- الخدمة
- About Authors
- Reviews
- Modules

Evaluation



[Change Picture](#)


تهدف نظم التعلم في الوقت الحالي لتعويض مبرحة متناهية نتيجة الثورة التكنولوجية المتسارعة والمتغيرات والتحديات التي أتت إلى عصر الحزام المعرفي والرقمية بين دول العالم، هذه التغيرات والتحديات تعززت أيضاً كثيراً المؤسسات التربوية المختلفة لإعداد متعلمين قادرين على التكيف والتفاعل مع هذه التغيرات والتحديات، ولكنه من خلال تزايد التحول والاعتماد على المعلومات الحديثة وتلك الموارد الآتية للتعلم على الإنترنت من مصادر متعددة، وبالتالي موجبات التغيير التكنولوجي المتسارع بين دول العالم، وهذا بدوره يخلق تحديات جديدة على وجه التحديد للمعلمين والطلاب، وبالتالي يبرز الحاجة الملحة إلى خدمة المتعلمين بما تقدمه من خدمات ومزايا مختلفة، فالمعلومات المرصدة من محتويات تلك المواقع الإلكترونية التي تفرغ مصادر هذه المعلومات وبسهولة الوصول "Web Based Learning" كما بدأنا نلاحظ أهمية على الويب كونه وسيلة تفاعلية وتعلمية، إضافة على ذلك، فإنها أصبحت أداة تعليمية فعالة، حيث إننا نجد أنها أصبحت أداة تعليمية فعالة جداً، إذ إن من أهم المزايا التي توفرها هذه الوسيلة التعليمية والتعلمية هي استخدام وتوظيف شبكة الويب والاعتماد على المعلومات الموجودة عليها، أما في الرحلات المعرفية عبر الويب، حيث إننا نجد أنها أصبحت أداة تعليمية فعالة جداً، إذ إن من أهم المزايا التي توفرها هذه الوسيلة التعليمية والتعلمية هي استخدام وتوظيف هذه المعلومات وليس مجرد الحصول عليها، إذ إننا نجد أنها أصبحت أداة تعليمية فعالة جداً، إذ إن من أهم المزايا التي توفرها هذه الوسيلة التعليمية والتعلمية هي استخدام وتوظيف هذه المعلومات وليس مجرد الحصول عليها.

تحتوي هذه الصفحة على مصادر التعلم الخاصة بكل فصل، حيث يقوم الطالب بالضغط على عنوان الفصل للتجول داخل المصادر الخاصة بهذا الفصل فقط

	Web Link الفصل الأول (مهارات البحث الصحفي وفوائده) تكليف الفصل الأول استخرج من الصحف أنواع الأقسام ؟ Description: ٢	↓
	Web Link الفصل الثاني (مفهوم البحث وتحليله وسبله) تكليف الفصل الثاني من خلال دراستك لمصادر البحث الصحفي استخرج من الصحف نماذج لهذه العناصر: Description: ٢	↑ ↓
	Web Link الفصل الثالث (مصادر ومراجع الأخبار) تكليف الفصل الثالث في ضوء دراستك لمصادر الأخبار الداخلية والخارجية استخرج من الصحف نماذج لهذه العناصر ؟ Description: ٢	↑ ↓
	Web Link الفصل الرابع (تصنيفات وعناوين الأخبار) تكليف الفصل الرابع 1 من خلال دراستك لتصنيفات البحث الصحفي استخرج من الصحف نماذج لهذه التصنيفات. 2 من خلال دراستك لأنواع عناوين الخبر: Description: ٢ الصحفي استخرج من الصحف نماذج لهذه الأنواع .	↑ ↓
	Web Link الفصل الخامس (قيمة الخبر وفوائده) Description: ٢	↑

تبين هذه الصفحة المهام المطلوب تنفيذها بعد دراسة كل فصل

- 🏠 البيت
- 📁 مسار التلم
- 📁 التلم
- 📁 الأبحاث
- 📁 تحديد المقام
- 📁 القائمة
- 📁 About Author(s)
- 📁 Reviews
- ➕ Modules
- ⚙️ Settings
- 📄 Publish



عزيزي الطالب/ة
يجب عليك الإجابة على جميع اعبارات السؤال التي تمت دراستها

[Change Picture](#)

[Change Page Content](#)

	Web Link اختبار الفصل الأول Description: ٢	↓
	Web Link اختبار الفصل الثاني Description: ٢	↑ ↓
	Web Link اختبار الفصل الثالث Description: ٢	↑ ↓
	Web Link اختبار الفصل الرابع Description: ٢	↑ ↓
	Web Link اختبار الفصل الخامس Description: ٢	↑

تحتوى هذه الصفحة على اختبار على الطالب أن يقوم بالدخول اليه بعد دراسة كل فصل

الاسم : رباب صلاح السيد ابراهيم
الوظيفة : أستاذة مساعد بجامعة الشرقية كلية التربية الفرعية
الدرجة العلمية : أستاذة مساعد بكلية الإعلام والاعلام
التخصص العام : الصحافة وادارة الاعلام والتكنولوجيا
التخصص الفرعي : الصحافة

Standards

Credits

تحتوي هذه الصفحة علي البيانات التعريفية بالمعلم القائم بإعداد الرحلة التعليمية